





الخميس ١٨ كانون الاول ١٩٨٦م الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Thursday 18 December 1986 No 4555 Vol 15

ابو اياد : مبعوثون فلسطينيون يجوبون العواصم العربية لتسليم قادتها رسائل من عرفات

ابو ظبي ـ قال السيد صلاح خلف (ابو إياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان مبعوثين فلسطينيين يجوبون عددا من العواصم العربية لتسليم قادتها رسائل من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حصلوا على تاكيدات من الدول التي زاروها حتى الان بانها ستشارك في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية يوم الاثنين المقبل على مستوى وزاري.

واضاف ابو اياد في حديث لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية نشرته امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تتصور حلا عربيا لحرب المخيمات تتلخص في تشكيل لجنة عربية دائمة لمتابعة موضوع المخيمات في لبنان والنظر في اوضاع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وبهذا الصدد تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من ابو عمار تتعلق باوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان

البقية صفحة ٨

أبو الأديب : جهود فلسطينية مكثفة لانجاح المساعي العربية لوقف حرب المخيمات

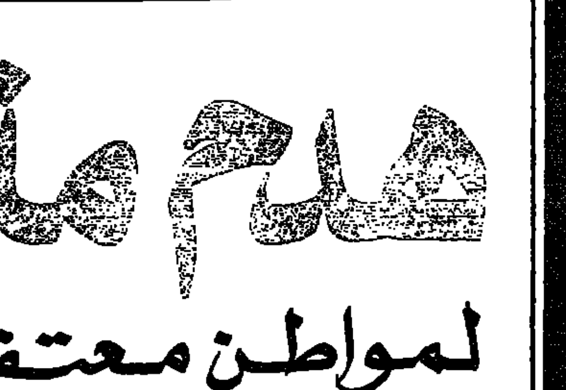
ابو ظبي ـ اكد السيد سليم الزعنون (ابو الأديب) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة ان التحرك السياسي الذي تقوم به المنظمة حاليا في عدد من العواصم العربية يهدف الى انجاح المؤتمر القادم لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم الاثنين القادم في تونس.

واضاف ابو الاديب في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي امس ان جولة المبعوثين الفلسطينيين للدول العربية تهدف الى رفع مستوى التمثيل في الاجتماع القادم الى مستوى وزراء الخارجية حتى يتمكن من اتخاذ قرارات فعالة.

واضاف ابو الاديب ان المنظمة تامل في ان يتمكن اجتماع الجامعة من تشكيل لجنة لمتابعة قراراته على ان تقوم هذه اللجنة بزيارة ميدانية للمخيمات والى سوريا لمتابعة تنفيذ وقف حقيقي لاطلاق النار داخل المخيمات.

البقية صفحة ٨

مظاهرة ورشق حجارة اثناء قيام جرافات إسرائيلية بـ:



هدم منزل في أبوديس

لمواطن معتقل بتهمة وضع قنبلة في باص اسرائيلي

القدس ـ هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح امس منزل المعتقل سمير ابراهيم ابو نعمة (٢٣ عاما) من سكان ابو ديس حيث قدمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي في الساعة التاسعة وطوقت المنطقة واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة.

وبعد ان تم اخلاء محتويات المنزل واثاثه بدأت بعملية الهدم التي استخدمت فيها جرافة عسكرية كبيرة وحولت المنزل المكون من ثلاث غرف ومنافعها وساحة داخلية كبيرة الى انقاض.

وذكر راديو اسرائيل ان طلبة كلية العلوم في ابو ديس وطلبة اخرين نظموا مظاهرة احتجاجية رشقوا خلالها الجنود الاسرائيليين بالحجارة وقام الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الطلبة

البقية صفحة ٨

■ جرافة اسرائيلية تقوم بهدم منزل المواطن سمير ابو نعمة في أبو ديس.

حديث الشعب

نعتذر ... !؟

قضية الزميل اكرم هنية
المحكمة العليا تحدد الرابع والعشرين من الشهر الجاري لاستئناف النظر بها

القدس ـ ابلغت سكرتارية المحاكم المحاميان افيغدور فيلدمان وفليتسيا لانغر انه تقرر عقد الجلسة الثانية للمحكمة العليا الاسرائيلية للنظر في اعتراض الزميل اكرم هنية حول أمر ابعاده عن ارض الوطن في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري وان هذا القرار منوط بموافقتها.

وكان المحامي افيغدور فيلدمان قد قام امس بزيارة الزميل اكرم هنية في سجن الرملة حيث تم نقله مؤخرا من سجن جنيد لحضور جلسات المحكمة العليا.

البقية صفحة ٨

"الانقاذ" تعاود إتهام "أمل" بخرق الاتفاق واختيار الحل العسكري

بيروت ـ واصلت عصابات «أمل» قصف المخيمات الفلسطينية في بيروت بينما بقيت المحاولات الرامية الى وقف حرب المخيمات في طريق مسدود.

وذكرت مصادر فلسطينية في العاصمة اللبنانية ان عصابات «أمل» قصفت بمدافع الدبابات يوم امس مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت مما ادى الى اصابة ١٥ شخصا بجروح.

واكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان عصابات «أمل» وقوات النظام السوري واصلتا قصفهما الوحشي لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه.

واوضحت المنظمة في بلاغين عسكريين وزعتهما وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس امس ان مخيم برج البراجنة ومخيم شاتيلا يتعرضان الى قصف من مدافع الدبابات السورية والاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون.

وقالت ان المدافعين عن مخيم شاتيلا تمكنوا من احراق دبابة سورية من نوع تي ٥٤ سوفييتية الصنع.

وفي جنوب لبنان قالت مصادر فلسطينية ان شخصا اصيب بجروح بنيران قنص على مخيم الرشيدية

البقية صفحة ٨

زوارق حربية مجهولة أمام مخيمي نهر البارد والبداوي شمالي لبنان

بيروت ـ ذكرت مصادر لبنان يوم امس ان زوارق حربية مجهولة جابت المياه اللبنانية قبالة مخيمي نهر البارد والبداوي للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة طرابلس بشمال لبنان.

وقالت المصادر ان المقاتلين الفلسطينيين اطلقوا قذائف مدفعية باتجاه هذه الزوارق واجبرتها الى الانسحاب الى عرض البحر.

افادات لعدد من معتقلي "انصار غزة" تؤكد تعرض المعتقلين لعمليات تعذيب واهانة

قالت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية نقلا عن المواطنين في قطاع غزة بان الظروف الاعتقالية في معسكر «انصار رقم ٢» تتناقض مع المواثيق الدولية.

واضافت الصحيفة ان السلطات سمحت يوم امس الاول ولاول مرة لممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولية بزيارة المعسكر.

واضافت الصحيفة بانه تم مؤخرا تحويل معسكر تابع للجيش الاسرائيلي يقع جنوبي مدينة غزة الى مركز اعتقالي للسكان العرب.

وقالت هذه المصادر بان هذا المعسكر «فلوجات محوف» والذي يقع قرب مستوطنة «كفار هديجيم» يضم حاليا حوالي ٢٥٠ معتقلا من الشبان العرب والذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٢٢ عاما.

وقالت المصادر بان هؤلاء الشبان كانوا قد اعتقلوا مؤخرا.

وذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية امس بان النائب الاسرائيلي محمد ميعاري كشف في اقتراح عاجل قدمه الى الكنيست الاسرائيلي مؤخرا عن تفاصيل تتعلق

البقية صفحة ٧

الحكومة اليوغوسلافية تدين الاعتداءات على المخيمات في لبنان

بلغراد ـ اعربت الحكومة اليوغوسلافية عن قلقها العميق بسبب استمرار العدوان الغادر الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وطالبت بوقف فوري وعاجل للمذابح ضد المواطنين الفلسطينيين العزل.

جاء ذلك في بيان رسمي صدر عن وزارة الخارجية اليوغوسلافية في بلغراد الليلة قبل الماضية حول العدوان المستمر ضد المخيمات الفلسطينية الذي تنفذه عصابات «امل» ومن يدعمها.

وقال البيان ان الرأي العام اليوغوسلافي يتابع بقلق عميق قصف وحصار المخيمات الفلسطينية وعمليات القتل الجماعي للمواطنين الفلسطينيين العزل في مخيماتهم في لبنان.

مجلس وزراء الجامعة العربية يستانف اجتماعاته يوم الاثنين القادم

الكويت ـ صرح مصدر كويتي مسؤول ان مجلس جامعة الدول العربية قد اجل اجتماعه الى يوم الاثنين القادم لافساح المجال امام وزراء الخارجية باجراء مزيد من المشاورات للخروج بقرارات تضع حدا للاقتتال الدائر في لبنان بين عصابات «امل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات.

وذكر المصدر في تصريح ادلى به في الكويت امس ان وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي سيتوجه الى تونس يوم الاحد المقبل للمشاركة في هذه الاجتماعات.

تنظيم ارهابي يهودي جديد
اكتشاف قنبلتين امام منزل مواطن في منطقة باب المغاربة بالقدس

القدس ـ اكتشف المواطن الحاج عبد ابو هدوان قنبلة امام منزله صباح امس واكتشف فيما بعد قنبلة اخرى تحت سيارة المواطن اثناء توقفها امام منزل في منطقة المغاربة.

وذكر راديو اسرائيل ان خبراء المتفجرات قد وصلوا الى مكان اكتشاف القنبلتين وقاموا بتفجير احدى القنبلتين وتفكيك الاخرى.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان مصادر الشرطة الاسرائيلية في القدس اعربت عن مخاوفها من احتمال ان يكون هنالك تنظيم سري يهودي جديد وذلك اثر مقتل الطالب

البقية صفحة ٨

رسالة من عرفات للرئيس المصري

القاهرة ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة الاهرام المصرية اليومية انه من المتوقع وصول هاني الحسن مستشار ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمصر خلال ايام حاملا رسالة الى الرئيس حسني مبارك من عرفات ضمن مجموعة الرسائل التي بعث بها الى الرؤساء والملوك العرب.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك استقبلا على حدة امس الاول سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني وبحثا معه نتائج جولة الرئيس الاخيرة في اوروبا واخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

تقليص الميزانية وتجميد الاجور
اهم بنود الخطة الاقتصادية الجديدة في اسرائيل

تل ابيب ـ اعلن وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم رسميا بعد ظهر امس عن بنود الخطة الاقتصادية الجديدة التي اعدتها وزارته والقاضية بتقليص خمسمائة مليون شيكل من الميزانية العامة لاسرائيل واجراء اصلاحات في النظام الضريبي وتجميد الاجور باستثناء الزحف الطبيعي في الاجور وفصل مزيد من مستخدمي القطاع العام.

وهذه هي اول مرة يكشف خلالها وزير المالية الاسرائيلي رسميا وبصورة علنية النقاب عن بنود الخطة الاقتصادية الجديدة.

وذكر راديو اسرائيل ان الخطة تستهدف زيادة الناتج القومي الاجمالي باسرائيل بنسبة ٤٪ خلال السنة المالية القادمة وتقليص العجز

البقية صفحة ٧

السفير السوفياتي ببيروت يتوجه لموسكو للتشاور بشأن حرب المخيمات

بيروت ـ غادر بيروت امس متوجها الى موسكو سفير الاتحاد السوفياتي لدى لبنان فاسيلي كولوتوشا.

وسيجري السفير السوفياتي مشاورات مع حكومته حول الجهود السوفياتية لايقاف حرب المخيمات في لبنان.

رشق باص اسرائيلي قرب قلنديا

القدس ـ ذكر راديو اسرائيل ان سيارة باص اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة يوم امس قرب مخيم قلنديا شمالي القدس مما ادى الى اصابة احد الركاب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

امداد ايران بالاسلحة [illegible] حكومة، وهي امدادات سيبلغ ثمنها النهائي عند تفجر الفضيحة ٥٠ مليون دولار دفعت منها ايران ١٢ مليونا فقط.

• وفي ٢٧ ايار كان روبرت ماكفرلين يستقل طائرة البوينغ ٧٠٧ المحملة بالسلاح من اسرائيل الى طهران، مصطحبا معه ليفتنانت كولونيل اوليفر نورث مساعد الادميرال جون بو يندكستر في مجلس الامن القومي والميجور جنرال (متقاعد) ريتشارد سيكور المساعد السابق لنائب وزير الدفاع الاميركي لشؤون المعونات العسكرية، وجورج كيف المدير السابق لمحطة المخابرات المركزية في [illegible]

طالما انها «تتصل بالمصلحة القومية للولايات المتحدة» ... طلب وليم كيسي مدير المخابرات المركزية امرا كتابيا من الرئيس يجيز له الا يطلع الكونغرس على العملية. واعطى ريغان لمدير مخابراته الامر المطلوب.

تقرير بو يندكستر

وبعد هذا الاجتماع مباشرة سافر ماكفرلين الى لندن حيث عقد اجتماعا في العاصمة البريطانية مع عدد من قادة مافيا تهريب السلاح الدوليين. وحين عاد ماكفرلين الى واشنطن قدم الى «بو يندكستر» تقريرا تضمن توصية مطابقة حرفيا لما اقترحته الحكومة الاسرائيلية، اي الابتعاد عن قنوات [illegible] الخاص لما تحمله من مخاطر

[illegible] قادرة على دفع واشنطن في الاتجاه المطلوب ... نحو طهران. فضلا عن انه سيضمن لطهران المزيد من الطائرات المحملة بالسلاح.

ولم يكن البيت الابيض يقظا بقدر كاف لادراك حقيقة ما يحدث، فصدر منه قرار بارجاء الاعلان عن الافراج عن الاب و ير انتظارا لوصول بقية الرهائن، ولما طال الانتظار دون وصول احد. بات من المتعسر اخفاء خبر خروج «و ير» من قبضة محتجزيه، فاعلن الاميركيون نبأ الافراج عنه بعد هذا الافراج باربعة ايام كاملة. اي يوم ١٨ ايلول.

واعتذر ديفيد كيمحي للاميركيين. واخبرهم بقصة الشيك الذي اعادته اسرائيل الى رفسنجاني واقترح الاستمرار في القناة ذاتها حتى الافراج عن بقية الرهائن. وفي ١٩ ايلول اتصل الرئيس ريغان بشمعون بيرس ليشكره «من اعماق قلبه» على رفض الاسرائيليين قبول الشيك الايراني وتفضيلم اطلاق سراح بقية الرهائن!

[illegible] التعاملات مع الولايات المتحدة. وان ضمان استمرار هذه العلاقات بدوره يكمن في الابقاء على قنوات تدفق السلاح مفتوحة. ثم وعد نيمرودي بانه سيسمع «اخبارا طيبة جدا» عن الرهائن بمجرد استلام طهران لشحنة اسلحة تتضمن ما تحتويه قائمة سيسلمها اليه قبل سفره.

وغادر الوفد طهران حاملا قائمة تتضمن «طلبات» ايران التي شملت صواريخ «تاو» المضادة للدبابات وقطع غيار طائرات اف ـ ٤ واف ـ ٥ وقطع غيار لمنصات وصواريخ «هاوك» المضادة للطائرات. وعاد نيمرودي الى اسرائيل ليخبر ديفيد كيمحي بما حدث. فيما ذهب غور باتيفار الى الولايات المتحدة. وطبطبائي الى لندن ومنها الى ايطاليا.

في اسرائيل اجرى كيمحي الاتصالات الضرورية مع الجنرال بيليد قائد المنطقة الشمالية في جيش الدفاع الاسرائيلي. ذلك ان شبكة نقل السلاح الى ايران تدار في حقيقة الامر من قيادة المنطقة الشمالية بالذات، وفي الولايات المتحدة شملت اتصالات «غور بانيفار» تاجر ايراني اخر يدعى «فرهاد ازيمه» يملك شركة طيران خاصة [illegible]

شكر على تعاز

نابلس ـ مخيم بلاطه ـ خليل ابو نراع والد الشهيد وآل ابو نراع في الوطن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم وعزاهم في فقيدهم الشهيد :

ماجد خليل ابو نراع

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف وارسال برقيات وكتب التعازي سائلين المولى ان يحفظهم من كل سوء وان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون



أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما مختلفة بالسجن الفعلي على عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس امس على الشاب عبد اللطيف شماسنة (٣٠ عاما) وهو من سكان جيوس قضاء طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وستة عشر شهر مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح والتدريب على السلاح.

كما حكمت على الشاب ناجح دراوشة (٢٢ عاما) وهو من سكان قرية عورتا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية.

وترافع عنهما المحامي عدنان ابو ليل.

وحكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشاب محمد عياد ابو العوض بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات بتهمة امنية.

وترافع عنه المحامي محمد عويسات.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب جهاد ابراهيم حامد من سلواد بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٣ شهرا في سجن الخليل.

وافرجت السلطات امس عن الشاب رباح الحاج داود نائب امين سر نقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة في مدينة نابلس بعد قضاء ١٨ يوما في سجن نابلس.

وافرجت السلطات ايضا عن كل من رائد محمود خليل ابو الهيجا وطالب سعيد عابد من سكان جنين وطلاب بجامعة الخليل بعد اعتقال دام عشرة ايام.

الافراج عن حنه جنحو بكفالة مالية

تل ابيب ـ افرجت محكمة الصلح الاسرائيلية في تل ابيب امس بكفالة مالية عن حنه جنحو من رام الله التي يشتبه بانها توسطت في اعطاء الرشوة فيما يتعلق بقضية رافي ليفي متصرف لواء القدس وبتهريب كمية من الذهب.

جدير بالذكر ان فضيحة ليفي لا زالت تتفاعل وتتخذ ابعادا جديدة حيث يكشف التحقيق بصورة شبه يومية عن متورطين جدد فيها من الجانبين العربي واليهودي.

غوش امونيم تعتزم رفع:

دعوى ضد جنود وضباط اسرائيليين فضحوا ممارسات المستوطنين بالخليل

تنظر حركة غوش امونيم «الاستيطانية» اليهودية حاليا في امكانية التقدم بدعوى قضائية ضد جنود وضباط وحدة المظلات في الجيش الاسرائيلي الذين شهدوا في لقاء مع النائب الاسرائيلي ران كوهين قبل ايام بأن هناك بين المستوطنين اليهود في منطقة الخليل من يسعون و يبحثون عن المشاكل مع العرب.

وعلم ان سلطات الجيش الاسرائيلي امرت بمنع «جنود وضباط هذه الوحدة الذين اشتكوا الى ران كوهين» من اجراء اية مقابلات مع وسائل الصحافة والاعلام.

واعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية بانها تجري تحقيقا في الشكوى التي قدمها النائب الاسرائيلي ران كوهين الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للتحقيق في صحة هذه الشكاوي التي وردت على لسان جنود وضباط وحدة المظليين.

وانكر متحدث بلسان حركة غوش امونيم ان يكون المستوطنون قد استفزوا السكان العرب المحليين كما جاء في افادات جنود وضباط الوحدة العسكرية الاسرائيلية.

تشكيل لجنة من رجالات الخليل لجمع الاموال لبناء طابق ثاني لمسجد الزاوية

الخليل ـ شكلت في الخليل مؤخرا لجنة من عدد من رجالات المدينة لجمع الاموال من المحسنين وفاعلي الخير من اهل الخليل لبناء طابق ثاني لمسجد باب الزاوية بالمدينة.

وتتكون اللجنة من كل من السادة الحاج زهير مرقة والحاج عبد المعطي السيد ومحمد حسين شاور التميمي و يعقوب الحموري وطاهر الجعبي و بدوي دوفش.

ومما يذكر ان الطابق الاول للمسجد المذكور لا يتسع لاكثر من ٥٠ شخصا.

يوم طبي في مجمع النقابات في جنين

جنين ـ اقامت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في مدينة جنين يوم امس يوما طبيا في مجمع النقابات بالمدينة حول المضادات الحيوية.

وشارك فيه عدد من الاطباء واستمر من الساعة التاسعة والنصف وحتى الثالثة والنصف تخلله وجبة غداء.

اسرائيل تزود واشنطن باجهزة عسكرية حديثة

تل ابيب ـ وقعت شركة البت الاسرائيلية للالكترونيات على اتفاقية مع الجيش الامريكي تقوم بموجبها بتزويد الدبابات الامريكية من طراز ام ٦٠ ـ ايه ٣ باجهزة حديثة لمراقبة نيران هذه الدبابات.

وتبلغ قيمة هذه الصفقة مليونين ومئة الف دولار وقد تم عقدها بعد ان رست المناقصة على الشركة الاسرائيلية.

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة نابلس الشرعية في الدعوى ٨٦/٦١٠

الى المدعى عليه: ياسر محمد ابراهيم شحادة ابو عيد من بدو قضاء القدس ومقيم في الولايات المتحدة الامريكية شيكاغو وآخر محل إقامة له في بيت والده في قرية بدو يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٩٨٦/١٢/٢٨ للنظر في الدعوى المرقومة والمقامة عليك من قبل المدعية عريب صبحي محمد الصابر من نابلس وسكانها بطلب الحكم بتطليقها منك لغيبتك عنها غيبة منقطعة منذ اكثر من سنة بدون عذر شرعي وتضررها من ذلك فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابا وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٦ ربيع الاول ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٦/١٢/١٧م

قاضي نابلس الشرعي
المحكمة الشرعية في نابلس

ممثل الصليب الاحمر بغزة يزور المعتقلين

غزة ـ قام ممثل الصليب الاحمر في غزة بزيارة للمعتقلين في احد المعسكرات بغزة وتفقد احوالهم.

وتم خلال الزيارة توزيع الملابس على المعتقلين المرسلة لهم من ذويهم.

ودامت الزيارة اكثر من اربع ساعات.

نقص في مصل التطعيم ضد الانفلونزا السنغافورية باسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت مصادر طبية اسرائيلية ان هناك نقصا في مصل التطعيم ضد الانفلونزا السنغافورية التي اخذت تنتشر بصورة كبيرة في الاونة الاخيرة في اسرائيل.

وأرسلت وزارة الصحة الاسرائيلية بطلب كمية اخرى من مصل التطعيم ضد الانفلونزا ومن المقرر ان تصل الى اسرائيل في غضون ايام محدودة.

وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي يستقبل بطريرك طائفة الروم الارثوذكس

تل ابيب ـ استقبل قبل ظهر امس زبولون هامر وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي بمكتبه البطريرك ثيدوروس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس.

وقام البطريرك بهذه الزيارة بمناسبة تسلمه مهام منصبه.



■ عائلة المواطن ابو نعمة بعد اخلاء محتويات منزلهم الذي هدمته السلطات الاسرائيلية يوم امس في ابو ديس.

في استطلاع للرأي

٩١٪ من الشبان الاسرائيليين يعربون عن عدم اهتمامهم بالاحزاب القائمة

تل ابيب ـ عكس استطلاع حديث للرأي في اوساط الشبان الاسرائيليين نتائج مدهشة حول علاقة ونظرة هؤلاء الشبان لتركيبة النظام السياسي الاسرائيلي حيث اعربت نسبة ٩١٪ من هؤلاء الشبان عن عدم اهتمامهم بالاحزاب القائمة.

وقالت نسبة ٧٢٪ منهم بانهم لا يثقون بالزعماء واعربت نسبة ٧٤٪ منهم عن عدم الرغبة في المشاركة بعملية التصويت في الانتخابات القريبة القادمة.

وقد شمل هذا الاستطلاع اكثر من ٦٠٠ شاب من طلاب المدارس الثانوية تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ١٨ عاما.

وقال ما نسبتهم ٧٢٪ من المستفتين الطلاب بأن هناك تشويشا في اسلوب عمل الكنيست والحكومة الاسرائيلية ونفس النسبة قالت بأن ممثلي الشعب الاسرائيلي «النواب» لا يمثلون قدوة بالنسبة لهم.

وقالت نسبة ٧٨٪ من الشبان بأن مجلس الكنيست يمثل اكثر ما يمكن من البعد عن رغبة الشعب الاسرائيلي وهي تعمل على اساس اساليب قديمة وبالية.

وتبين من هذا الاستطلاع بان نسبة ٧٪ فقط من الشبان الاسرائيليين يعتبرون ان اسحق شامير مناسبا لمنصب رئيس الحكومة الاسرائيلية ونسبة ١١٪ منهم انتخبوا بيرس لهذا المنصب وقالت نسبة ٦٢٪ منهم بان السلام بين مصر واسرائيل لن يعمر و يجب اعتبار مصر دولة مواجهة.

تقديم لوائح اتهام ضد خمسة يهود متطرفين لاعتدائهم على العرب

تقدمت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا بلوائح اتهام ضد خمسة شبان مشاغبين يهود من حي شمونيل هنيفي ومن مدرسة شوفو بنيم الدينية اليهودية في البلدة القديمة في القدس.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بأن احد هؤلاء الخمسة متهم بالقيام بضرب طفل عربي يبلغ من العمر اربع سنوات.

دائرة العلاقات العامة بالجامعة الاسلامية بغزة تصدر «جريدة الجامعة»

غزة ـ وزعت دائرة العلاقات العامة في الجامعة الاسلامية بغزة في الاسبوع الاخير على طلاب الجامعة جريدة الجامعة وهي غير دورية تصدر عن الدائرة.

وتضمنت الجريدة حديثا للدكتور محمد صيام القائم باعمال الجامعة حول جولته الاخيرة في الخارج.

وتضمنت الجريدة اخبار مختلفة عن الجامعة والطلبة والبعثات للخارج وعن المحاضرات التي القيت بالجامعة.

أهالي طولكرم يطالبون بتسوية وتعبيد مدخل شارع طولكرم ...

نابلس ـ حاول مجهولون امس الاول احراق مركز حواء في المدينة بواسطة اشعال اطارات سيارات.

وقد استطاعت الشرطة السيطرة على الحريق ولم تحدث خسائر مادية كبيرة.

وفاة ٨٩ شخصا بسبب انتشار وباء في اسرائيل

كشفت مصادر مسؤولة في وزارة الصحة الاسرائيلية امس بان ضحايا كثيرين قد سقطوا حتى الان نتيجة انتشار وباء التهاب الرنتين والذي انتشر خلال الاسبوعين الاخيرين من شهر تشرين ثاني الماضي.

وقالت المصادر بأن عدد الذين توفوا في اسرائيل نتيجة لهذا المرض وصل الى ٨٩ شخصا.

وجاء في تقرير لوزارة الصحة الاسرائيلية بأن ٤٠ شخصا ماتوا في اسرائيل في الفترة بين ١٥ ـ ٢١ من الشهر الماضي ثم ارتفع عدد الموتى في الاسبوع التالي الى ٤٩ شخصا وقد ارتفعت نسبة مرضى هذا الالتهاب في اسرائيل خلال تلك الفترة بنسبة ١٣٪

اعتماد تقويم ٨٧/٨٦ في الجامعة الاسلامية بغزة

غزة ـ اصدرت الجامعة الاسلامية بغزة قرارا باعتماد التقويم الجامعي للعام الدراسي ٨٧/٨٦.

وتم تعيين يوم الاثنين في الخامس من الشهر القادم موعدا لبدء الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الاول و يوم ٢٢ من نفس الشهر كاقصى موعد لاعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول.

لانداو ساعد شلومو عمار للتهرب من الخدمة بالجيش الاسرائيلي

ذكرت مصادر صحفية مطلعة في اسرائيل امس بأن النائب الاسرائيلي عوزي لانداو «من كتلة الليكود» والذي عمل في السابق في منصب المدير العام لوزارة المواصلات الاسرائيلية قدم مساعدة للنائب الاسرائيلي شلومو عمار من كتلة «ياحد» من اجل ... لبنان استدعى عمار لاداء ... العسكرية كسائق في النبطية و... المحققون بان عمار توجه ... لانداو. والذي كان يعمل مديرا لوزارة المواصلات الاسرائيلية وهذا قام بدوره بالتوجه الى «ارييه شاي» من وزارة العمل الاسرائيلية والذي كان مسؤولا عن تجنيد عمار في وحدته العسكرية. وطلب منه تسريح عمار. واعفائه من الخدمة العسكرية.

وقد اعترف «شاي» هذا في افادته امام الشرطة العسكرية بانه تجاوب مع طلب لانداو وفعلا تم اعفاء ع... من الخدمة العسكرية في لبنان.

... الولايات المتحدة رغبتهما بتسلم جوزفين والتي تعتبر رقم اثنين في منظمة «الكتائب الثورية اللبنانية» والتي اتهمت بالتورط في عملية قتل الدبلوماسي الاسرائيلي يعقوب بار سيمانطوف في نيسان ١٩٨٢ وكذلك الدبلوماسي الاميركي تشارلز راي في باريس ايضا في نفس السنة.

وتقدمت اسرائيل والولايات المتحدة بطلبي التسليم بعد اعتقال جوزفين في تشرين ثاني ١٩٨٤ في مطار لاونردو دى فانتسا.

وقد اتهمت جوزفين وعبد الله المنصوري بقتل الدبلوماسي الاميركي ليموند هوفت «قائد القوات الدولية في سيناء ...

... الاستيطان في الضفة والقطاع عضو الكنيست جاك امير من التجمع الذي رفض ضم الضفة والقطاع والسيطرة على مليون ونصف من السكان العرب غير انه اشار الى ان الاستيطان في جبل الخليل ينسجم تماما مع البرنامج الذي خططه في حينه يغئال الون لرسم الحدود الشرقية.

ومن بين المشاركين في الجولة كان عضو الكنيست امل نصر الدين.

تتمات

مظاهرة في ـ بقية

للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكانت الدراسة في الجامعة قد انتظمت صباح امس بعد ان كانت قد تعطلت لمدة اسبوع بامر من رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية.

وقد تحصن الطلبة بعد ظهر امس داخل الجامعة بينما تواجدت قوات من الجيش الاسرائيلي ...

الاسرائيليين والاجانب ومن المؤسسات الوطنية وعضوي الكن... محمد ميعاري ومحمد وتد ول... دوري رئيس الوفد الاسرائيلي لل... بوخارست ومندوبو الصليب الا... الدولي وموظفون من القنص... الاميركية.

رغم اعلان ـ بقية

بمختلف الاسلحة للمخيم اضاف... قصف مدفعي مباشر من مدفع... العميل انطوان لحد.

واصدر المقاتلون الفلسطيني... المدافعون عن المخيمات الفلسطيني... منطقة صيدا يوم امس الاول ب... سياسيا اكدوا فيه موقفهم الرافض... اتفاقات وقف اطلاق النار المع... وحددوا قبولهم بهذه الاتفاق... بثلاثة شروط وهي وقف اطلاق... شامل على كافة محاور المخيمات و... الحصار الشامل عن كافة المخي... الفلسطينية. بالمقابل ا... استعدادهم التام للانسحاب من ... مغدوشة على ان يتولى تنفيذ ب... الاتفاق وسلامة المرور على الط... الساحلي قوات من «حزب الل... والحزب التقدمي الاشتراكي وج...

فرقة الجوال المقدسية تعرض مسرحية «التائه» في كلية الاداب للبنات

القدس ـ عرضت فرقة الجوال المقدسية امس الاول مسرحية التائه وهي مسرحية ميلو دراما من تمثيل شخص واحد في قاعة كلية الاداب للبنات بالقدس.

والمسرحية من تمثيل واخراج صقر السلايمة والمخرج المساعد وائل السلايمة وتعالج العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية بطريقة ساخرة.

وحضر العرض جمع غفير من طالبات الكلية حيث ابدين اعجابهن بالمسرحية.

اجتماعيات

تهنئة للاستاذ مفلح الزرعي بمناسبة تعيينه رئيسا لقسم امتحانات كليات المجتمع

طولكرم ـ خير الزرعي واولاده وجميع الاهل يتقدمون من ابن عمهم مفلح الزرعي بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة نقله لمنصب رئيس قسم الامتحانات في كليات المجتمع في الضفة الغربية متمنين له دوام التقدم والتوفيق والنجاح في خدمة بلده وامته.

اتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس يحتفل بتخريج الدورة الاولى للقياديين الاجتماعيين

القدس ـ احتفل اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس، مساء أمس في قاعة الاتحاد النسائي العربي بالقدس، بتخريج الدورة الاولى للقياديين الاجتماعيين في الجمعيات الخيرية والتي استمرت على مدى ثلاثة اسابيع متواصلة.

وتحدث في بداية هذا الحفل الذي حضره الاساتذة المدرسون والقادة الاجتماعيون المشاركون بالدورة واعضاء الهيئة الادارية بالاتحاد اضافة الى جمع غفير من المواطنين، موسى دريش. عضو اتحاد الجمعيات، بكلمة اشار فيها الى اهمية تزويد العاملين في حقل الخدمة الاجتماعية باساليب المعرفة الحديثة واستعمالها في تطبيق العمل التطوعي الاجتماعي ورفع كفاءة العامل الاجتماعي بما يتناسب والتطور الحديث.

ثم تحدث الدكتور امين الخطيب، رئيس الاتحاد حيث وجه الشكر الى الدكتور نياب عيوش لادارة الدورة بصورة فعالة والمدرسون في كلية الاداب ـ جامعة القدس. وبيت لحم والدكتور امين الحاج يحيى والاستاذ محمد الحاج يحيى والاخت نادرة تبفوركيان لما قدموه من دراسات شاملة في مجال الخدمة الاجتماعية.

وتحدث الدكتور امين في ملاحظاته على المحاضرات ومناقشات هذه الدورة من التزام واهتمام من قبل القادة الاجتماعيين بجميع مواضيع المحاضرات. وان هذه المشاركة في المناقشات والاستفسارات تعكس اهمية العمل التطوعي الاجتماعي وبضرورة تنمية الوسائل والاساليب الفاعلة للنهوض بمستوى المواطنين بمساعدتهم اجتماعيا.

وقال الخطيب: كما لاحظت ان كثيرا من الامور الادارية والمحاسبية والتنظيمية كانت خافية على اكثر من المشاركين ونامل ان يكونوا قد استفادوا من عرضها وان يطبقوها في جمعياتهم سواء كانوا اعضاء في الهيئات الادارية او موظفين وخاصة في ظل غياب السلطة الوطنية وعدم امكانية تطبيق كل القوانين والانظمة التى تحكم مسيرة العمل الاجتماعي.

واكد الخطيب على اهمية التحلي بالصبر والعمل التعاوني لما فيه مصلحة المواطن والمجتمع والتغاضي عن كل الهفوات التي من شانها اعاقة العمل التطوعي.

ووجه الدكتور امين في ختام كلمته تهنئة للخريجين والخريجات مطالبا اياهم بضرورة مواصلة السير في العمل التطوعي.

وتحدث الدكتور نياب عيوش. مدير الدورة. عميد كلية الاداب ورئيس دائرة علم الاجتماع في جامعة بيت لحم عن هذه الدورة فقال: كانت من الدورات الريادية حيث استمع فيها القياديون وناقشوا العديد من المحاضرات التي روعي فيها ان تغطي بعض الجوانب النظرية المتعلقة بدائرة علمهم هذا اضافة الى شرح قوانين الجمعيات الخيرية وانظمتها وطرق المحاسبة فيها.

واضاف: ان هذه المحاضرات المقدمة قد روعي فيها ايضا ان تتناسب مع قدرات القياديين وتوقعاتهم.

واشار الى ان اي عمل تأهيلي عليه ان يستند على المحاضر والمستمع والمادة المطروحة والموقف. واكد على انه رغم الظروف غير العادية التي مرت بها المناطق المحتلة الا ان المشاركين بالدورة عكسوا قدراتهم على التحدي الايجابي للظروف حيث كان هناك انتظام والتزام بالحضور.

واوضح الى ان تنمية المجتمع وتنظيمه يعتمد على العلاقة ما بين العوامل السكانية والتنموية والمرونة الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد والمناخ السياسي والاوضاع السياسية والتنموية.

ونوه الى ان هذه الدورة قد خططلها بأن لا يكون هناك امتحانات للمشاركين لان الهدف لا يتعلق بقياس كمية المعلومات وانما ما لديهم من مفاهيم معرفية تساعدهم على تطوير الجمعيات على طريق تنمية المجتمع.

كما حيا جهود المشاركين وقال انهم يستحقون هذه الشهادات بجدارة لتدفعهم بالمقابل نحو مزيد من المطالبة والبحث العلمي والاداء الاجتماعي الناجح.

كما توجه الخريجون بكلمة القاها احد الخريجين سمير ابو شاويش من جمعية اصدقاء المجتمع في البيرة، تحية شكر وعرفان لكافة القائمين على هذه الدورة وخاصة لاتحاد الجمعيات الخيرية والاساتذة المحاضرون لما قدموه من معرفة ثقافية وعلمية في ميدان الخدمة الاجتماعية.

واكد على اهمية عقد المزيد من الدورات في ظل غياب السلطة الوطنية لايجاد قادة اجتماعيون يعملون على خدمة هذا الوطن.

اسماء الخريجين والخريجات

ابراهيم محمد الشرايعة، الهام خليل عوض، اليزابيث البندك، امال صليبا خوري، امينه عياش، بديعة عبد خلف، حسن رزق ابو هلال، حسين محمد داود، حلوه جريس جقمان، حنان يوسف رحال، جميل كامل دويك، جهاد موسى جبران، داود احمد ابراهيم، دعد يوسف جبران، رغدة هشام فراح، زياد ابو غربية، سلفى ابراهيم الحسيني، سميحة سلامه خليل، سمير محمد ابو شاويش، سهام احمد دبش، سناء ابو عواد، شهلا ايوب ترتير، عائشة احمد مطر، عبد محمد جعفر، عدنان خليل ابو زايد، عرفت حسين الشاهد، غسان محمد علان، فاطمة انور الكردي، فدوى احمد الشاعر، فدوى خالد زلاطيمو، فريده كامل العمد، فوزية عيس جبران، كامل القاضي التميمي، كوثر المغربي، لوريس عطا الله، محمود احمد الرويضي، محمود صالح العباسي، مها نادر السقا، موسى عيس سند، ميرفت تيسير العمد، نبيل جميل خصيب، نبيلة عواد النتشة، نادرة ابراهيم بزبز، ناديا جورج طرزي، ناديا جورج القرعة، نجاح الرنتيسي، نظيم عوض المصري، نهله رشدي بسيسو، نهله عارف عويضه، نورا جورج كارمي، نيللي ناجح بربار، وسيم يوسف الكردي، وصال خالد سليمان، يوسف عرار.

مبارك يلتقي حكمت المصري بالقاهرة

القاهرة ـ اجتمع الرئيس المصري مبارك في القاهرة امس مع حكمت المصري نائب مجلس الاعيان الاردني ورئيس مجلس امناء جامعة النجاح



في دائرة الضوء

ما لم ينشر عن «ايران غيت»

السيناريو الكامل من واشنطن الى طهران

■ لم تبد ادارة الرئيس ريغان على درجة من العجز والتفسخ الداخلي بقدر ما بدت حين تكشفت - علنا - بعض جوانب الاتصالات الاميركية - الايرانية التي ظلت طوال السنوات السابقة سرا غطاه الرئيس الاميركي بسيل متعمد من الشعارات المتشددة عن رفض التعامل مع الدول التي تدعم ما اسماه بالارهاب الدولي . جورج شولتز مستاء ، جون بو يندكستر استقال رافضا الادلاء بشهادته في جلسات استماع تعقدها لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ ، كاسبار واينبرغر يتنصل من المسؤولية ، الكونغرس لم يكن يعلم ، وليم كيسي تنحى عن العملية حتى لا يضطر الى افادة الكونغرس بتفصيلاتها ، كما ينص القانون ، قيادة اركان القوات المسلحة ، ابقيت في الظل بدورها ... تخبط شامل يتضح اكثر فاكثر كلما هدات الاتربة التي اثارتها تلك العاصفة المفاجئة في سماء واشنطن .

لن نستطرد في ادانة الادارة الاميركية ، ولا في اعادة ما قيل رسميا عن الدور الاسرائيلي في دعم النظام الايراني . ذلك ان هذين الامرين اصبحا الان خارج دائرة النقاش والاختلاف . ومع ذلك ، واذا تجاوزنا ما عرف بالفعل ، فاننا سنجد انفسنا ازاء «لحظة خاصة» تقدم مجموعة من العناصر الجديدة.

فالادارة الاميركية اصبحت ، باضطرارها الى الاعلان عن سياستها الحقيقية تجاه ايران بل ودفاعها عن هذه السياسة ، اقل قدرة على التراجع عما يمكن تسميته بـ«مغريات رسم سياسة علنية جديدة تجاه منطقة الخليج» . لقد فتحت التطورات الاخيرة بابا واسعا للنقاش حول مسلمات كانت تؤخذ في واشنطن في السابق باعتبارها ، «امور مفروغ منها» . و يحمل هذا العنصر الجديد تهديدا حقيقيا بان تتبنى واشنطن ، عبر عملية تحول تدريجي بدأتها القصة الاخيرة ، موقفا ساهم الاسرائيليون في صياغته من الفه الى يائه .

من جهة اخرى فان التفسخ الراهن ، داخل الادارة الاميركية والذي احدثه الكشف علنا عن شحنات السلاح الاميركية الى ايران يهدد بدوره باعادة الالتئام حول معطيات جديدة تم اقحامها قسرا على الساحة السياسية الاميركية . من هذه المعطيات مثلا الاقرار بدور ايراني - اسرائيلي حاسم في الشرق الاوسط ، انطلاقا من براهين السنوات الماضية عن امكانية تحقيق تنسيق سري فعال بين البلدين ، ومن استحالة تحقيق اي قدر مشابه من التنسيق بين اسرائيل واي من الدول العربية ، بما في ذلك مصر التي تقيم علاقات دبلوماسية مع تل أبيب .

حكمة «بريجنسكي»

المغزى الحقيقي للكشف العلني عن تعاملات واشنطن - طهران لا يكمن في الاسرار التي ازيح عنها الستار ، اذ ان هذه الاسرار - في معظمها - لم تكن اسرارا بحق . ولكنه يكمن اساسا في انه مقدمة - فرضت المصادفة توقيتها - لوضع خطة استراتيجية اميركية جديدة تعود الى «روح الحكمة» التي وضعها مستشار الامن القومي السابق زبيغنيو بريجنسكي .

يعني ذلك ضرورة توجيه السياسة الخارجية الاميركية نحو البحث عن حل وسط لاي تناقضات محلية او اقليمية طالما كانت هذه التناقضات خارج حدود المعسكر الشيوعي ، ثم العمل بالتالي على وضع اطراف هذه التناقضات فوق الارض المشتركة التي تم التوصل اليها بهدف تشكيل مانع جماعي ضد النزعة التوسعية السوفياتية .

وفي حالة الخليج لا بد ان يسفر ذلك عن تغييرات في صياغة المواجهة العربية - الايرانية ، فلما كانت كل الامور «تهون» اذا لم تكن تعني المزيد من التوسع السوفياتي ، فان من الضروري استيعاب الثورة الايرانية بل ودعمها لتحقيق هدفين محددين : الاول هو الحيلولة دون تداعي البنية الاجتماعية الايرانية هو امر سيتيح - كما تعتقد واشنطن - فرصة سانحة للتوسع السوفياتي في الاراضي الايرانية خاصة تلك التي تسكنها اقليات قومية . اما السبب الثاني فهو تقريب ايران خطوة فخطوة نحو الارض المشتركة التي يقترحها الاميركيون كحل للمواجهة بين العرب وطهران .

كان هذا هو الاطار الاستراتيجي الذي عملت بداخله السياسة الاميركية تجاه ايران ارتكازا على فتح الباب الاسرائيلي - الايراني ، ثم الاستفادة من الباب المفتوح اصلا بين التيارات المتطرفة في العالم العربي وبين طهران . اما النتائج المترتبة على ذلك فانها تتضمن تغيير التركيبة السياسية في بعض الدول العربية مقابل تشكيل المحور الاقليمي اياه . اي - باختصار - القفز فوق العداء العربي لاسرائيل من اجل احكام طوق - يتكون من اسرائيل وايران بصفة اساسية - حول جنوب الاتحاد السوفياتي .

وخلال مسار هذه العملية المعقدة سيتبين للمرة المائة ان ظروف حياة شعوب هذه المنطقة من العالم هي اخر ما تهتم به الاستراتيجية الاميركية «الجديدة» . فالمهم ان يكون الجميع جنودا في جيش كبير لمواجهة السوفيات ، اما كيف يمكن ان يصبح الجندي جنديا ... على الطريقة الاميركية ، فان ذلك لا يعني بالضرورة ان يحمل سلاحا ، ولكنه قد يعني ان يرفع راية التطرف الديني او ان يفك المؤسسات العلمية والاقتصادية والفنية التي تجعل من المجتمع الذي يحتويها كائنا مستقلا له مصالح مستقلة .

مسار العملية !

ولكن فلنتابع الخطوات العملية التي اتخذتها هذه الاستراتيجية العامة في مسارها نحو التحقق . لنرى كيف استخدم طاقم البيت الابيض ومجلس الامن القومي الاحداث والمصادفات - حتى وان كانت لا تبدو ملائمة للوهلة الاولى - لتعزيز هذا المسار . ثم كيف جرى دمجها في سياق التقدم نحو الهدف الاستراتيجي المرسوم سلفا .

□ في حزيران ١٩٨٥ وخلال ازمة اختطاف طائرة «تي . دبليو . ايه» الاميركية في بيروت ، كشفت المفاوضات بين نبيه بري وواشنطن ان قسما من ركاب الطائرة نقل الى حوزة احدى الجماعات التابعة لحزب الله . اي خارج نطاق نفوذ حركة «امل» ، وان على الاميركيين الاتصال بدمشق لتحديد مصير هذا القسم . وحين اتصل الاميركيون بدمشق وعد السوريون باجراء اتصالات مع طهران لتامين الافراج عن الركاب الرهائن لدى حزب الله .

السناتور دافيد دورنبرغر رئيس لجنة مجلس الشيوخ للتحقيق في «الصفقة الفضيحة»

وخلال هذه الاتصالات الاميركية - السورية ، والسورية - الايرانية قال السوريون ان طهران تطلب تعهدا اميركيا باعادة النظر في وضع الاموال الايرانية المجمدة او محل الخلاف في الولايات المتحدة وفي القرارات الاميركية المتعلقة بفرض الحظر على صادرات السلاح الى ايران .

في الوقت نفسه ارسل الاسرائيليون «نصيحة» الى واشنطن بالموافقة على الطلبات الايرانية فورا الى حين تامين اطلاق سراح الرهائن ، ثم مراجعة الموقف بعد ذلك في ضوء ما يجد ... ووافقت واشنطن . واطلق سراح الرهائن جميعا . ممن كانوا مع «امل» ومن كانوا مع حزب الله .

و بعد اطلاق سراح الرهائن بثلاثة ايام قدم مستشار ريغان للامن القومي روبرت ماكفرلين مذكرة الى الرئيس يدعو فيها الى مراجعة السياسة الاميركية تجاه ايران . واستند ماكفرلين في مذكرته على دراسة اعدتها اللجنة العسكرية الاسرائيلية - الاميركية المشتركة ، وهي الجهاز المخصص لبحث صياغة استراتيجية موحدة بين الطرفين في الشرق الاوط تحت عنوان «التهديد السوفياتي لايران» . وتضمنت الدراسة عرضا تاريخيا للاطماع السوفياتية في شمال ايران ، ولتذمر الاقليات القومية الايرانية بعد الثورة . ثم لاحتمال انهيار البنية السياسية - الاجتماعية لايران تحت وطأة عزلة الآيات ، والازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد ، ثم ما تخلفه الحرب مع العراق من اجهادات داخلية عميقة . كما حذرت دراسة اللجنة من مغبة انهيار الحكومة الايرانية ومؤسستها العسكرية وما قد يعنيه ذلك من تشجيع الاتحاد السوفياتي على القيام بمغامرة ايرانية على نسق مغامرته الافغانية .

كيمحي يتحرك

● وفي نهاية تموز ١٩٨٥ سافر الى واشنطن ديفيد كيمحي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية انذاك حيث عقد اجتماع مع روبرت ماكفرلين اقترح فيه ان تزيد الولايات المتحدة من جرعة امداداتها العسكرية المرسلة الى ايران عن طريق القطاع الخاص ، ثم ناقش خريطة مفصلة للقوى السياسية المختلفة في طهران مقترحا استخدام هذه الشحنات لتعزيز موقف رافسنجاني باعتباره القادر على تلبية مطالب جبهة القتال من اسلحة ، بما يدعم من موقفه ازاء القوات الايرانية ... اذ سيبدو الاخرون عاجزون فيما سيبدو هو وحده «القادر» .

وقال كيمحي لماكفرلين ان من الحكمة البدء مبكرا في تنفيذ هذه الترتيبات استغلالا لتفاقم الاحتياج الايراني للسلاح ، وخشية ان تتعرض الانتخابات الرئاسية الاميركية القادمة في عام ١٩٨٨ الى ازمة رهائن اخرى شبيهة بتلك التي ادت الى خروج جيمي كارتر خاسرا في انتخابات العام ١٩٨٠ ، اذ سيامن الجمهوريون شر اي تحرك ايراني يسفر عن خلق ازمة مفاجئة قد تؤدي الى خسارة جورج بوش وعودة الديمقراطيين الى البيت الابيض .

ثم اوضح كيمحي الاطار العام الذي تقترحه اسرائيل للاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط بعد ان اشار الى ان الرؤية الاسرائيلية لمستقبل المنطقة تتلخص في استحالة منع الجماعات الدينية المتطرفة من السيطرة على الحكم في عدد من الدول العربية الرئيسية ، ومن ثم ضرورة البدء فورا في اقامة الجسور المطلوبة ... وحمل ماكفرلين مقترحات كيمحي الى البيت الابيض ، ووافق رونالد ريغان على الخطوط العامة بعد ان اكد له مستشار الامن القومي ان الافراج عن رهائن بيروت سيتحقق ضمنا خلال تطبيق هذه السياسة الجديدة .

● لم يضيع الاسرائيليون وقتا ، ففي الشهر التالي اي اب ١٩٨٥ سافر الى طهران يعقوب نيمرودي الملحق العسكري الاسرائيلي السابق في طهران ايام الشاه ، مصطحبا معه صادق الطبطبائي صهر اية الله الخميني الذي يعمل في تجارة السلاح من اوروبا الغربية ، ومانوشهر غوربانيفار مهرب سلاح ايراني اخر يعيش بدوره في اوروبا الغربية حيث التقى الوفد بحجة الاسلام رافسنجاني واحمد الخميني لتبشيرهما بالخبر السعيد .

وفي الاجتماع اوضح الجانب الايراني ان الاحتياج الى جرعات اضافية من السلاح امر بالغ الالحاح و ينبغي البت فيه بسرعة ، وقال نيمرودي ان الاسرائيليين مستعدون لبذل جهد اضافي للاسراع في نقل الشحنات الاميركية ، واكد عدم وجود اي مشاكل بعد موافقة البيت الابيض ، الا انه طلب تعهدا ايرانيا بالافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان ، اذ ان واشنطن مهتمة كثيرا بهذه المسالة .

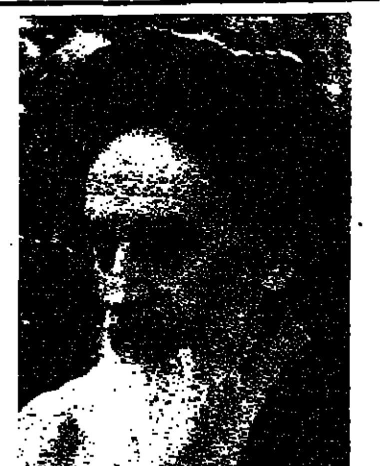
رغبات ايران

ورد رافسنجاني - حسبما اتضح بعد انكشاف القصة - قائلا ان الضمان الرئيسي للافراج عن الرهائن يكمن في رغبة ايران استمرار التعاملات مع الولايات المتحدة . وان ضمان استمرار هذه العلاقات بدوره يكمن في الابقاء على قنوات تدفق السلاح مفتوحة . ثم وعد نيمرودي بانه سيسمع «اخبارا طيبة جدا» عن الرهائن بمجرد استلام طهران لشحنة اسلحة تتضمن ما تحتويه قائمة سيسلمها اليه قبل سفره .

وغادر الوفد طهران حاملا قائمة تتضمن «طلبات» ايران التي شملت صواريخ «تاو» المضادة للدبابات وقطع غيار طائرات اف - ٤ واف - ٥ وقطع غيار لمنصات وصواريخ «هاوك» المضادة للطائرات ، وعاد نيمرودي الى اسرائيل ليخبر ديفيد كيمحي بما حدث . فيما ذهب غوربانيفار الى الولايات المتحدة . وطبطباني الى لندن ومنها الى ايطاليا .

في اسرائيل اجرى كيمحي الاتصالات الضرورية مع الجنرال بيليد قائد المنطقة الشمالية في جيش الدفاع الاسرائيلي ، ذلك ان شبكة نقل السلاح الى ايران تدار في حقيقة الامر من قيادة المنطقة الشمالية بالذات . وفي الولايات المتحدة شملت اتصالات «غوربانيفار» تاجر ايراني اخر يدعى «فرهاد ازيمه» يملك شركة طيران خاصة تسمى «غلوبال انترناشيونال اير وايز» بهدف حل بعض المسائل العملية المتعلقة بنقل شحنات السلاح . والحقيقة ا ن شركة ازيمه هي مجرد «واجهة» لشركة «سوثرن اير ترانسبورت» التابعة للمخابرات المركزية الاميركية والتي تمتلك الطائرة التي اسقطها جيش نيكاراغوا مؤخرا والقى القبض بعدها على «يوجين هاسنفس» عميل المخابرات المركزية الذي كان ضالعا في تهريب السلاح الى قوات «الكونتراس» .

المثير هنا هو ان «فرهاد ازيمه» هو في حقيقة ا لامر «زلمة» ثيودور شاكلي المسؤول السابق في المخابرات المركزية الاميركية ، اذ يتعين على من يعمل في مافيا تهريب السلاح الاميركية ان يجد له «ظهرا» يحميه في واشنطن . ولكن الاكثر اثارة ان «شاكلي» هذا كان ايضا المسؤول عن حماية عميل المخابرات الاميركية «فرانك تير بيل» الذي سبق ان شكل علاقات خاصة مع



الخميني

الحكومة الليبية امدها من خلالها بشحنات كبيرة من السلاح وقطع الغيار رغم «الحظر» القانوني الذي فرضته واشنطن على ارسال هذه الشحنات ... انها عصابات جاهزة دائما ، تنشط حين يريد المسؤولون الاميركيون فتح قنوات غير رسمية مع هذا النظام او ذاك ... و يربح الجميع تجني هذه العصابات الملايين ، و يتجنب المسؤولين اي مساءلة قانونية ، و يحتفظون في الوقت نفسه بغطاء الشعارات والتصريحات المتشددة دون ان يدفعوا ثمنه .

رافسنجاني ونيمرودي

● وفي مساء الاثنين ٢ ايلول عام ١٩٨٥ حطت طائرة تحمل قطع غيار طائرات اف - ١٤ (توم كات) وتجهيزات خاصة بانظمة الرادار ، تلتها طائرة اخرى وصلت ايران في ١٤ من الشهر نفسه وهي تحمل بقية الشحنات التي طلبها الايرانيون وفق القائمة التي استلمها يعقوب نيمرودي ... وفي مساء ذلك اليوم اطلق سراح الاب بنجامين وير بعد ان قرر الايرانيون انه من الحماقة اطلاق سراح كل الرهائن دفعة واحدة مفضلين الاحتفاظ برصيد منهم يكفي لاستمرار التعاملات في المستقبل . والحقيقة ان القرار الايراني لم يكن راجعا الى اي حكمة استثنائية حطت فجأة على رأس رفسنجاني ، بل كان راجعا الى نصيحة اسرائيلية نقلها نيمرودي الى صديقه بعد ان قرر الاسرائيليون صياغة سيناريو متماسك لحمل الادارة الاميركية ، او المترددين فيها على نحو ادق على فتح الابواب الاميركية - الايرانية على مصراعيها .

فقد اقترح نيمرودي على رافسنجاني التنصل من وعد «الاخبار الطيبة» المتعلقة بالرهائن ، او اختصار هذه الاخبار الى اطلاق سراح رهينة واحدة فقط كي يبقى الخيط الاميركي معلقا ، ثم اقترح ان يرسل الايرانيون شيكا بمبلغ ١٠ مليون دولار الى اسرائيل ثمنا لصفقة السلاح الثانية اذ فهم ان حرية الاب وير كانت هي ثمن الاولى وقال نيمرودي لرافسنجاني ان اسرائيل ستعيد الشيك الى طهران مرفقا بتأكيدات مفادها ان الحكومة الاسرائيلية تفضل اطلاق سراح بقية الرهائن على استلام الشيكات :

كان الهدف واضحا ... اذ سيضع هذا السيناريو الوساطة الاسرائيلية في موقف اكثر تأثيرا و يجعلها قادرة على دفع واشنطن في الاتجاه المطلوب ... نحو طهران . فضلا عن انه سيضمن لطهران المزيد من الطائرات المحملة بالسلاح .

ولم يكن البيت الابيض يقظا بقدر كاف لادراك حقيقة ما يحدث . فصدر منه قرار بارجاء الاعلان عن الافراج عن الاب وير انتظارا لوصول بقية الرهائن . ولما طال الانتظار دون وصول احد ، بات من المتعسر اخفاء خبر خروج «وير» من قبضة محتجزيه ، فاعلن الاميركيون نبأ الافراج عنه بعد هذا الافراج باربعة ايام كاملة ، اي يوم ١٨ ايلول .

واعتذر ديفيد كيمحي للاميركيين ، واخبرهم بقصة الشيك الذي اعادته اسرائيل الى رفسنجاني واقترح الاستمرار في القناة ذاتها حتى الافراج عن بقية الرهائن . وفي ١٩ ايلول اتصل الرئيس ريغان بشمعون بيرس ليشكره «من اعماق قلبه» على رفض الاسرائيليين قبول الشيك الايراني وتفضيلهم اطلاق سراح بقية الرهائن !

مسلسل المناورات

شهدت الفترة من تشرين الاول ١٩٨٥ الى كانون الثاني ١٩٨٦ مسلسلا محكما من المناورات السياسية المعقدة حتى ليمكن القول انها كانت اكثر المراحل حسما في مسار الاتصالات السرية الاميركية - الايرانية . ولان ما دار خلال تلك الشهور الاربعة كان بالغ التعقيد فسوف نحاول ان نوجزه هنا في نقاط محددة :

□ كان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش هو المشرف على الجانب «اللوجستي» في عمليات تهريب السلاح الى ايران ، ولما كانت القناة الاساسية لا تزال هي قناة المهربين الاسرائيليين فقد تكفل بوش بتسهيل حركة اولئك المهربين واعطاء الضوء الاخضر لعدد من «الثقاة» الذين عملوا معه ايام كان مديرا للمخابرات المركزية .

ولكن الحكومة الاسرائيلية حذرت واشنطن من الاعتماد على القطاع



ريغان

الخاص الاسرائيلي في العملية فقد يقوم احد التجار بتسريب اخبارها ومن ثم اصابة الادارة الاميركية بخسائر فادحة ... كما قال الاسرائيليون . كان ذلك يعني ان على واشنطن ان تفكر جديا في استبدال قنوات القطاع الخاص بقنوات حكومية تبدأ من مخازن سلاح البنتاغون وتمر بمخازن سلاح القيادة الشمالية لجيش الدفاع الاسرائيلي ثم تنتهي الى احضان رفسنجاني .

□ في الوقت نفسه كانت كافة الهيئات والاشخاص من ذوي العلاقة الخاصة باسرائيل في العاصمة الاميركية منهمكون دون كلل في عزف اغنية التهديد السوفياتي لايران ، وضرورة الانفتاح الاميركي على طهران ... الى ان اسفر الامر عن مذكرة اعدتها المخابرات المركزية وقدمتها للرئيس في منتصف كانون الثاني تطلب فيها «تقنين» التعامل السري مع ايران . وفي ١٧ من الشهر نفسه اصدر الرئيس قرارا بالموافقة رسميا على العملية وباشراك المخابرات المركزية في تنفيذها وتلك طبقا لتشريع الاشراف على التخابر الصادر في عام ١٩٨٠ والذي يعطي رئيس الجمهورية الحق في اعطاء تعليمات البدء في تنفيذ عملية سرية



ماكفرلين

طالما انها «تتصل بالمصلحة القومية للولايات المتحدة» ... طلب وليم كيسي مدير المخابرات المركزية امرا كتابيا من الرئيس يجيز له الا يطلع الكونغرس على العملية ، واعطى ريغان لمدير مخابراته الامر المطلوب .

تقرير بو يندكستر

و بعد هذا الاجتماع مباشرة سافر ماكفرلين الى لندن حيث عقد اجتماعا في العاصمة البريطانية مع عدد من قادة مافيا تهريب السلاح الدوليين ، وحين عاد ماكفرلين الى واشنطن قدم الى «بو يندكستر» تقريرا تضمن توصية مطابقة حرفيا لما اقترحته الحكومة الاسرائيلية ، اي الابتعاد عن قنوات القطاع الخاص لما تحمله من مخاطر وفتح القنوات الحكومية اياها.

□ نيسان ١٩٨٦ : كان ذلك هو الشهر الذي تراجع فيه ريغان عن تحفظاته السابقة بشأن قنوات السلاح الرسمية وذلك بعد اجتماع لمجلس الامن القومي عرض فيه الادميرال بو يندكستر تقريرا تضمن «الحقائق» التالية :

● وافق الايرانيون على اقتراح اسرائيلي بعودة محطات التنصت الاميركية المعنية برصد تجارب الصواريخ السوفياتية الى شمال ايران . ورغم ان طهران لم تتعهد لواشنطن مباشرة بضمان العودة الاميركية الا ان الاسرائيليين يؤكدون ان الموقف الايراني ازاء هذه المسالة هو موقف «ايجابي» .

● وافق الايرانيون على تبني سياسة التنسيق في مجال المعلومات مع جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) لتحجيم نشاط الجماعات الارهابية التي تتبع سورية وليبيا ، ورغم انهم رفضوا اعتبار الجماعات التي تتبع الخط الايراني جماعات ارهابية من الاصل الا انهم وافقوا على بذل مساعيهم لوقف عمليات هذه الجماعات ايضا . (بما في ذلك القاء القبض على هاشمي) .

● تفيد تقارير الموساد والمخابرات المركزية ان صحة الخميني تتدهور بسرعة ، وان رحيله متوقع في اي لحظة ، يعني هذا ضرورة التحرك بسرعة لبناء «تركيبة» سياسية ملائمة تضمن الا تقع ايران في قبضة الفوضى . الا ان الملفت للنظر في هذه المسالة بالذات هو ان تقديرات الموساد اختلفت عن تقديرات المخابرات المركزية فيما يتعلق بقصة «التيارات» السياسية المتباينة في ايران . فقد خصص الاسرائيليون قسما كبيرا من تحليلاتهم لفرز الشخصيات السياسية الايرانية الرئيسية ومواقفها ازاء العلاقات مع واشنطن واسرائيل ، او الاعتدال والتطرف ، او محاولات الابقاء على علاقات متوازنة مع موسكو ، ولكن المخابرات المركزية كانت ترى ان «الجميع» يرغبون في التقارب مع واشنطن ، بل ان «المتشددين» - في نظر الموساد - هم الاكثر حماسا لهذا التقارب .

واشارت تقارير المخابرات المركزية الى اجتماع سفراء ايران في اوروبا الغربية واميركا الشمالية واميركا الجنوبية الذي عقد في طهران في تموز ١٩٨٥ والذي القى فيه الخميني كلمة قال فيها انه لا ينبغي استثناء الحوار مع واشنطن من جدول اعمال الدبلوماسية الايرانية «لانه من الواضح اننا لو خطونا خطوة واحدة تجاه واشنطن فستخطو نحونا مئة خطوة» ... كما اوضحت التقارير ان هناك بالفعل صراع قوي داخل ايران ، ولكنه صراع لا يقبل تسميات من نوع المعتدلين في مواجهة المتطرفين ، بل ينبغي فحص موقف كل شخص على حدة ازاء المسائل المتباينة المطروحة .

وانتهى عرض بو يندكستر باقتراح محدد بفتح قنوات السلاح الرسمية الاميركية مع ايران ، و ببدء حوار شامل يتعلق بقضايا استراتيجية و بمسالة الرهائن المحتجزين في لبنان .

ووافق ريغان ووليم كيسي ورفض واينبرغر وتحفظ شولتز ... وتقرر الاستغناء عن القطاع الخاص ، وبدء امداد ايران بالاسلحة من حكومة الى حكومة . وهي امدادات سيبلغ ثمنها النهائي عند تفجر الفضيحة ٣٠ مليون دولار دفعت منها ايران ١٢ مليونا فقط .

● وفي ٢٧ ايار كان روبرت ماكفرلين يستقل طائرة البوينغ ٧٠٧ المحملة بالسلاح من اسرائيل الى طهران ، مصطحبا معه ليفتنانت كولونيل اوليفر نورث مساعد الادميرال جون بو يندكستر في مجلس الامن القومي والميجور جنرال (متقاعد) ريتشارد سيكور المساعد السابق لنائب وزير الدفاع الاميركي لشؤون المعونات العسكرية ، وجورج كيف المدير السابق لمحطة المخابرات المركزية في طهران ايام الشاه والذي يجيد اللغة الفارسية اجادة تامة ... وشحنة اضافية من صواريخ تاو وقطع الغيار المطلوبة .

وانكشفت العملية عبر الملابسات التي يعرفها الان القاصي والداني ، واسفرت عن مسلسل من ردود الافعال العنيفة في واشنطن . وهو مسلسل قد ينتهي بابعاد جورج شولتز و دونالد ريغان بعد ان استقال بو يندكستر خاصة وان نانسي ريغان تصر الان على ابعادهم بسبب الاضرار التي الحقوها بما ستكتبه كتب التاريخ عن دور زوجها .

فرصة كارتر

وفي محاولة لرصد جانب من التعليقات التي تدور الان في الشارع السياسي في العاصمة الاميركية التقت «الدستور» مع البروفيسور جون كو يستر استاذ العلاقات الدولية الذي عرف بكتاباته في الصحف الاميركية عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة ... وسألناه عما يرى فاجاب ضاحكا «انها قصة غريبة تبدو وكانها من مسلسلات الخيال العلمي .. ان الجميع مندهشون من حقيقة ما تكشف عن الدور الاميركي - الاسرائيلي في ارسال شحنات السلاح الى ايران ، والجزء الاكثر اثارة للدهشة ، على الاقل مستوى الرأي العام الاميركي ، هو ما اتضح من قيام اسرائيل بتسليح الخميني . كانت هذه العلاقة معروفة للخبراء فقط . اما لدى الاميركي العادي فان الانطباع العام كان هو وجود حالة من العداء بين اسرائيل وايران . وهكذا فان ما حدث جعل من معلومات الصفوة مشاعا للجميع» .

عدنان خاشقجي رجل الاعمال السعودي وشريكه الايراني لتجارة الاسلحة .

■ و لكن ماذا سيحدث الان ؟ هل ستخفت حدة اثارة الموضوع في اجهزة الاعلام الاميركية ؟

لا اعتقد ذلك .

فالديمقراطيون في الكونغرس مصممون على «رد الجميل» للرئيس ريغان بعد كل الانتقادات التي وجهها لجيمي كارتر عام ١٩٨٠ حول «ليونة» كارتر في التعامل مع الآيات . ان المصادفة وحدها جعلت من هذه الفضيحة تتفجر بعد عودة الاغلبية الديمقراطية الى مجلس الشيوخ . فقد فاز الديمقراطيون بـ ٥٥ مقعدا فيما ظفر الجمهوريون بـ ٤٥ فقط ، اي ان الحزب الجمهوري خسر الاغلبية التي كانت يتمتع بها في مجلس الشيوخ ... وهذا الفوز جعل الديمقراطي من الديمقراطيين اكثر استعدادا لمواجهة ريغان ، واكثر تفاؤلا بنتائج انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ ، ولذا فان من المنطقي ان يتوقع المرء انهم - في هذه الحالة المعنوية المرتفعة - لن يتركوا اي فرصة تمر دون نهش قطعة من اللحم الجمهوري . بداية من الان وحتى انتخابات الرئاسة . وتشاء الاقدار ان تأتي فضيحة امداد ايران بالسلاح لتعطيهم ذخيرة في غاية الفعالية لهجماتهم على البيت الجمهوري استعدادا لتحويله الى بيت ديمقراطي .

فيضان الاسرار

■ ولكن اذا كان الخبراء يعرفون منذ مدة طويلة فلماذا لم يعرف الرأي العام الاميركي العادي ؟ هل يتحتم دوما حدوث فضيحة من هذا النوع كي تصل الحقائق للناس ؟

●● هذا صحيح ، فالقاعدة ان اجهزة الاعلام تتمحور حول الحدث .

■ ولكن اجهزة الاعلام - حتى بعد تفجر انباء هذه الفضيحة - لا تزال تؤكد ان العلاقات التسليحية بين واشنطن وطهران بدأت منذ شهور قليلة

●● ثمة فيضان من الانباء والاخبار والاسرار التي تتكشف ، حتى ليصعب على من يتابعها التقاط انفاسه ... ولكنني واثق ان الولايات المتحدة كانت تعلم بشحنات الاسلحة الاسرائيلية الى ايران وان هذه الشحنات بدأت منذ وقت سابق على التاريخ الذي تشير اليه اجهزة الاعلام الان . ان اسرائيل لا تستطيع اعادة تصدير الاسلحة الاميركية لديها بدون اذن من الولايات المتحدة ، وهي لا تقدر ان تفعل ذلك سرا خشية تبعات وصول الحقائق الى الاجهزة الاميركية المعنية .

■ في رأيك بروفيسور كو يستر لماذا تمد إسرائيل ايران بالاسلحة ؟

●● اعتقد ذلك يرجع الى ادراك اسرائيل لمدى عمق عداء العراق لوجودها ، ان اسرائيل ترغب في رؤية القوة العراقية وقد تشتتت فان ذلك يفيد حساباتها المتعلقة بالمنطقة .

■ ولماذا تمد الولايات المتحدة ايران بالاسلحة ؟

●● المسالة هنا اكثر تعقيدا ، ولكن المؤكد ان عنصر التهديد السوفياتي لايران ، واهمية ايران الاستراتيجية كان واردا في ذهن الذين اقترحوا هذه السياسة الخاطئة . واحسب انهم ادخلوا الى رأس ريغان ان هناك فرصة فريدة اتيحت لبناء الجسور مع ايران . وقد وقع ريغان اسير المقارنة بين مبادرة نيكسون بفتح القنوات مع الصين في ١٩٧٣ ، و بين مبادرة مماثلة لفتح القنوات مع طهران الان ، ولكن المقارنة بين الحالتين لا تجوز ، فالراي العام الاميركي يربط بين ايران والارهاب ، وهذا الربط يحدث بسبب استمرار نفس الادارة التي تتصل بايران في ترويجه هنا .

■ قيل ان ريغان ابلغ ان السلاح سيستخدم للتخلص من المتشددين في طهران ووضع المعتدلين من الآيات على كرسي الحكم بمفردهم . وان ذلك يمكن ان يتم بالقوة واعتمادا على الاستياء الشعبي العام . هل ترى ان ذلك كان قابلا للتصديق ؟

●● لقد سيق - اغلب الظن - لتبرير السياسة الجديدة .

■ كيف تقيم تأثيرات الخفايا التي انكشفت على صورة الولايات المتحدة في العالم ؟

●● ليس هناك شك في ان التأثيرات التي تحدث الان بالغة الضرر ، انها تعطي انطباعا بان ادارة ريغان لا تفهم ما تفعله ، واعتقد ان اكثر المساحات تأثرا هي مساحة علاقتنا بالحلفاء ، فقد كنا نطلب منهم الا يرسلوا سلاحا الى ايران وها هم يكتشفون اننا كنا نفعل بالضبط ما ننهاهم عن فعله ... انه امر مخجل .

... وهذه فقط «عينة» مما يقال ... «انه امر مخجل» .■

مصطفى درويش

«الدستور»

قضايا اسرائيلية

على خلفية المعارك الاخيرة في جنوب لبنان :

المرحلة القادمة : رجال المنظمات سيصلون الى حدود اسرائيل

بداية الطريق :

بداية الطريق التي توضح تدخل اسرائيل العسكري المكثف بما يحدث في لبنان . والذي وصل في نهاية المطاف ، الى قرار اسرائيل بالقيام بحملة عسكرية شاملة لتدمير «البنية التحتية» لمنظمة التحرير في جنوب لبنان واخراج الفلسطينيين من لبنان ، كانت عملية اسقاط طائرتي هليكوبتر سوريتين فوق جبل صنين سنة ١٩٨١ من قبل سلاح الجو الاسرائيلي ... والان ، فان احتلال الفلسطينيين لبلدة «مغدوشة» بالقرب من صيدا في جنوب لبنان يمثل بداية عودة المقاتلين والقوات الفلسطينية الى جنوب لبنان.

الصراع الذي يدور حاليا بين حركة «أمل» الشيعية و بين المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان كان من الممكن ان يكون له تأثير واضح على طبيعة الاوضاع التي ستعيشها الحدود الاسرائيلية الشمالية ، ولكن حسم الموضوع قد حدث ، و يبدو منذ الان بأن كفة الميزان مالت على نحو واضح لصالح الفلسطينيين في لبنان.

وكما هو الحال في كل مسيرة تاريخية ، فانه لا يمكن الحفاظ على جو خاص من «الفراغ» لانه لا توجد «منطقة فراغ» في السياسة ، فبعد ان اضطرت المنظمات الفلسطينية للجلاء عن لبنان والخروج من بيروت في نهاية سنة ١٩٨٢ فان الجيش الاسرائيلي كان السائد والمسيطر على منطقة جنوب لبنان ، وان وجوده هناك ، هو الذي تسبب في تحرك وسيطرة التنظيم السياسي — العسكري اللبناني الشيعي «أمل» ليسيطر على المنطقة في اعقاب خروج القوات الاسرائيلية من هناك . وفي شهر حزيران سنة ١٩٨٥ حين غادرت القوات الاسرائيلية المنطقة وبقيت في منطقة حزام الامن ، فان السيطرة الكاملة في جنوب لبنان انتقلت الى ايدي الطائفة الشيعية التي انقسمت كقوات وأحزاب سياسية — عسكرية عديدة ، كان اهمها حركة «أمل» و«حزب الله».

دراسة الاوضاع :

في هذه الاوقات ، فان قيادة عرفات وجماعته ، توصلوا الى نتيجة خاصة بذلك في الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٨٥ حيث استنتجوا بعد تلك الاحداث السياسية الخطيرة التي تلاحقت عليهم من سوريا ، الاردن ، وتونس استنتجوا بوضوح بأن لبنان ستكون — كما كانت على الدوام — والمكان الوحيد الذي يمكنهم الانطلاق منه للعمل في المنطقة العربية والمحلية ، وان نفس الافكار والدراسة التي دفعت بالفلسطينيين للتوجه الى لبنان في اواخر الستينات (وخصوصا بعد الحرب الاهلية في ايلول سنة ١٩٧٠ مع النظام الاردني) هذه الاسباب بقيت قائمة الى هذه الاوقات ايضا.

الفلسطينيون العائدون الى التواجد والعمل في جنوب لبنان الان ، انما يجسدون و ينفذون «النظرية الفعلية لابو جهاد» والتي صاغها عشية انتهاء حرب لبنان.

ونحن نعرف بان «أبو جهاد» قائد الذراع العسكري من منظمة التحرير الفلسطينية صاغ نظرية تدعوا الان لان يكون بناء وعمل الجيش الفلسطيني على الطريق . وعلى اثر ذلك ، بدأت عملية تنظيم وفرز القوات الفلسطينية في الوية وكتائب وسرايا منفصلة.

وفي البداية ، تم ارجاع «تسلل» قائد عسكري عام ، ليكون قائدا عسكريا للقوات الفلسطينية في لبنان ، وكان بطبيعة الحال من منظمة فتح . وقد تمركز في مدينة صيدا وأقام قيادة له ، واعاد كتابة قوائم اسماء المنشطين والمنظمين ، و بدأ يدفع الرواتب الشهرية من جديد .

و بعد ذلك تم ارسال عدد من قادة الاركان الذين سيعملون معه ، ولحقهم قواد للكتائب وقادة للفصائل وهكذا ، و بعدهم جاء ضباط الارتياط و بعض الضباط الضروريين لاعادة تشكيل القيادة العسكرية الشاملة في لبنان ، وكان كل واحد من هؤلاء يعرف سلفا المنطقة وحدودها التي سيكون مسؤولا عنها وقائدا لها وما اذا ستكون قيادته في مخيم «عين الحلوة» مثلا او مخيم «الرشيدية» او مخيم «المية ومية» «و برج البراجنة والبص» ... الخ.

و بعد ذلك اخذ القائد العسكري العام في صيدا ، يصدر أوامر بتعيين قادة الالوية الجديدة ، وهؤلاء بدأوا بعد ذلك بتعيين قادة الكتائب ، ونقل قوائم باسماء الذين سيجندونهم في هذه الكتائب الى صيدا ليكونوا ضمن اسماء العناصر التي ستكون رسمية وتحصل على رواتب شهرية . و بعد ذلك يتم ارسال هذه القوائم الى قيادة عسكرية في العراق و يتم ارسال الاموال اللازمة لذلك عن طريق بعض فروع البنوك في بيروت.

اما معظم القوات البشرية اللازمة لبناء هذه القوات ، فانها تصل في الاغلب عن طريق العراق ، و بصورة اجمالية ففي خلال السنة والنصف الاخيرة عاد الى لبنان ما يزيد عن (٥٠٠) من افراد هذه القوات العسكرية.



عودة المقاتلين الفلسطينيين الى جنوب لبنان رغم حواجز عناصر «أمل»

البداية ... الرشيدية :

الحوادث المحلية التي وقعت في مخيم «الرشيدية» قبل بضعة اسابيع استغلت الاجواء وأوقدت نيران القتال في ثلاثة بؤر قوية حيث اشعلت القتال في صور وصيدا و بيروت نفسها بعد ذلك ، ففي منطقة صيدا اعتبر السكان الشيعية قليل ، و بالتالي ، فان القوة العسكرية التابعة لحركة «أمل» في هذه المنطقة ضعفت على الفور من جراء قلة عدد السكان الشيعية في هذه المنطقة ، بما جعل هذه المنطقة تكون نقطة الاختيار الاول لاعادة بلورة واقامة القوة العسكرية الفلسطينية اللازمة لبداية شق طريق العودة الى جنوب لبنان.

حتى الان فان الوسائل القتالية الموجودة بين ايدي المقاتلين الفلسطينيين هي بصورة عامة من انواع الاسلحة اليدوية الخفيفة ، الى جانب بعض انواع الصواريخ المضادة للدبابات والمدافع المضادة للطائرات و بعض قاذفات الصواريخ الصغيرة القليلة العدد . وان هذه الوسائل القتالية اللازمة تصل الى ايدي المقاتلين الفلسطينيين من عدة مصادر في لبنان يحصلون عليها من الدروز الذين يعانون من ازمة اقتصادية حادة للغاية بعد توقف الجيش الاسرائيلي في لبنان ..

و يحصلون على السلاح من المسيحيين الذين يبدون كل الاستقرار للتعاون في مجال السلاح لقاء حصولهم على الاموال الذي تدفعه المنظمة الفلسطينية وكذلك في بعض الجهات الفلسطينية المحلية التي حافظت على اعداد وانواع من السلاح لديها طوال الفترة الماضية.

ولكن الى جانب هذه المصادر فان المنظمات الفلسطينية حرصت على الدوام على القيام بمحاولة تهريب شحنات السلاح الى لبنان من الخارج عن طريق البحر بواسطة سفن خاصة من المناطق التي تتواجد فيها القوات الفلسطينية ولا ننس انه في المعارك الاخيرة التي وقعت في لبنان ، فان المقاتلين الفلسطينيين حصلوا على الكثير من السلاح والمعدات الذي استولوا عليه كغنائم من الجيش اللبناني ومن قوات «أمل» الذين دخلوا وهم مزودون بكل انواع السلاح الخفيف والثقيل ، مما سهل على الفلسطينيين الحصول على السلاح .

وخلال هذه المعارك التي دارت في جنوب لبنان في الاسابيع الاخيرة ، فان الجيش اللبناني زج بلوائين عسكريين للقتال الى جانب عناصر حركة «أمل» الشيعية ، وهذه الالوية كانت صيدا وافرا للفلسطينيين ، حيث زج بلواء عسكري في بيروت ولواء آخر في صيدا.

عودة الى الصفوف :

المعارك الاخيرة التي اندلعت بين عناصر حركة «أمل» والقوات الفلسطينية كانت السبب المباشر باعادة التفكير والعمل لاعادة توحيد صفوف القوات (المنظمات) الفلسطينية في لبنان ، حيث بدت مؤخرا بعض الاتصالات الهامة على هذا الصعيد وان لقاءات مهمة عقدت مؤخرا بين «قائد فتح أبو جهاد» مع قائد الجبهة الشعبية «الدكتور جورج حبش» في الوقت الذي يبذل فيه «نايف حواتمة» قائد الجبهة الديمقراطية جهوده لاعادة الوحدة والتوصل الى تسوية مع منظمات جبهة الرفض.

ومن ناحية عملية ، فان المقاتلين الفلسطينيين الذين يحاربون بصفوف موحدة الان ، هم انفسهم من الذين تخاصموا سابقا لكنهم الان يخوضون القتال كتفا الى كتف وان التنظيم الوحيد الذي لا يزال بعيدا عن الاشتراك في القتال الى جانب الفلسطينيين فهو تنظيم «الصاعقة» الموالي لسوريا.

ان الانجازات العسكرية الهامة ، التي حققها الفلسطينيون في منطقة صيدا مؤخرا كانت بداية شعور الفلسطينيين بامكانية و بضرورة العمل المكثف لعودتهم الى جنوب لبنان ، والعودة لمحاولة اصلاح وضعهم في المنطقة وتحسينه وان الانتصارات العسكرية تساعد على قدوم المزيد من الفعالين والنشيطين الجدد والانضمام الى صفوف فتح المنظمة التي تحرك حاليا ما يزيد عن ثلاثة الاف عنصر مسلح على امتداد المنطقة من بيروت والى الجنوب في صيدا.

ان عملية تصاعد وازدياد القوة الفلسطينية ، ومسيرة التقدم والتعاظم في جنوب لبنان لا تزال في حالة مد وتصاعد وان اليوم الذي ستكون فيه مدينة صيدا «جنوب لبنان» قاعدة لانطلاق العمليات المكثفة ضد الحدود الاسرائيلية لن يكون بعيدا . والفلسطينيون ، الذين سيواصلون عملهم واتجاههم نحو الجنوب ، وان هؤلاء سيستغلون ضرباتهم الموجهة ضد حركة «أمل» لكي يبسطوا سيطرتهم على المنطقة حتى الوصول الى الحدود الشمالية لاسرائيل .

اليكس فيشمان
عن حداشوت

خلافات المسؤولين عن السياسة الاسرائيلية في المناطق

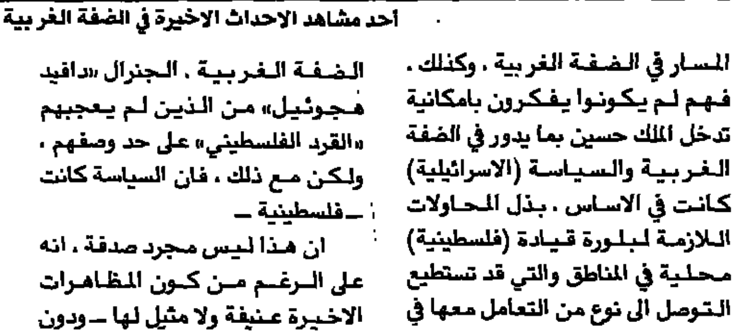
«سببت تارجح هذه السياسة»

انفجار الاوضاع

انفجار الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة يوجد به اكثر بكثير من مجرد انفجار لشعور الاضطهاد وخيبة الامل كما حاول تفسير ذلك او كما وصفت بأنها موجة اضطرابات موسمية لا جديد فيها . رأينا في السابق اضطرابات اكثر خطورة ولكن اهم ما يميز هذه الاضطرابات الان هو الوضع الاسرائيلي الداخلي وعدم بلورة سياسة واضحة ازاء المناطق المحتلة وشكل التعامل مع المظاهرات الفلسطينية هناك.

ان الوسائل والطريقة التي حاولت فيها اسرائيل التعامل مع هذه المشكلة أظهرت عدم وجود طريقة للتعامل اكثر مما اظهرت طريقة ما للتعامل . ففي المرات السابقة كان صانعوا السياسة الاسرائيلية يعرفون أقل بكثير مما يبحثون وفي الموجة الكبيرة بين سنوات ١٩٧٥ — ١٩٧٩ عشية الانتخابات لرئاسة البلديات العربية في الضفة و بعدها خلال شغل الوزير «عيزر وايزمان» لوظيفة — وزير الدفاع فان وزارة الدفاع وجهاز الامن الاسرائيلي كان يسيطر عليها نوع من التفكير والتي يمكن ان نطلق عليها الان سياسة «الخيار الفلسطيني».

فبين المسؤولين عن جهاز الامن الاسرائيلي لم تكن هناك دراسة حول دور الاردن في اخذ حصتها في قيادة المسار في الضفة الغربية . وكذلك ، فهم لم يكونوا يفكرون بامكانية تدخل الملك حسين بما يدور في الضفة الغربية والسياسة (الاسرائيلية) كانت في الاساس . بذل المحاولات اللازمة لبلورة قيادة (فلسطينية) محلية في المناطق والتي قد تستطيع التوصل الى نوع من التعامل معها في المستقبل . ولكن ، كان يوجد عدد من كبار الضباط ذوي التأثير المركزي ، من نوعية قائد المنطقة الوسطى في الضفة الغربية ، الجنرال «دافيد هجوئيل» من الذين لم يعجبهم «القرد الفلسطيني» على حد وصفهم ، ولكن مع ذلك ، فان السياسة كانت — فلسطينية —



أحد مشاهد الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية

ان هذا ليس مجرد صدفة ، انه على الرغم من كون المظاهرات الاخيرة عنيفة ولا مثيل لها — ودون محاولة لتشبيه ذلك مع ما نراه يحدث في هذه الايام — فان عدد القتلى كان أقل و يمثل الحد الادنى . فحين ينظرون الى المتظاهر الفلسطيني على أنه قد يكون شريك المستقبل السياسي ، فانهم يتشددون كثيرا في الاوامر اللازمة للبدء باطلاق النار . وان تلك الاوامر كانت صريحة وواضحة «يطلقون النار حين يكون بالامكان الاثبات ان حياة الجنود كانت معرضة لخطر أكيد».

وكانت مرات كثيرة ، التي حدثت فيها خلافات ومشاحنات بين المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية بقيادة الوزير وايزمان ، و بين قيادة الضفة الغربية بزعامة الجنرال «دافيد هجوئيل» على خلفية «ماذا فعلت القيادة للحرص على الاوامر وطرق تنفيذ الاوامر بالنسبة لاطلاق النار وتفريق المظاهرات . ولم تكن صدفة ، نقل هذا الجنرال في نهاية الامر من منصبه على خلفية طريقة تفريق احدى المظاهرات الطلابية في مدينة بيت جالا والتي استخدمت فيها الغازات المسيلة للدموع بصورة كبيرة دون أن يبلغ بذلك وزارة الدفاع الاسرائيلية.

لماذا فشل الوزير وايزمان ؟

الطريقة التي تتخذها لتفريق مظاهرة تكون تكشف بها عن سياستك والوزير «وايزمان» كان راغبا بالتوصل الى نوع من الاتفاق والتفاهم مع القيادة المحلية في المناطق . وفي تلك الايام ، كانت هذه القيادة «لجنة التوجيه الوطني» والمظاهرات لم يكونوا يريدون ان يتم تفريقها بواسطة الجيش بل من طريقة التحدث والاتصالات مع هذه القيادات المحلية لانه لم يكن يريد نوعية من المتظاهرين الاعداء.

لكن الوزير «وايزمان» فشل لعدة اسباب ، لان معظم وقته امضاه في الاتصالات المملة الطويلة مع مصر من اجل السلام واهمال تنفيذ خطة السياسة الواضحة مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة ، وان القيادة العسكرية كانت منقسمة على نفسها في هذه الناحية وان القائد منسق المناطق في وزارة الدفاع الجنرال «داني مات» كان غير مقتنع بسياسة وزارة الدفاع (سياسة وايزمان) وان العون الوحيد كان يمكن الحصول عليه من «فؤاد» — ولكن بسبب وجود «داني مات» فان الاخير كان لا يجد فرصة للعمل لان الوزير «وايزمان» لم يكن يستطيع مد يد العون اللازمة له في الوقت الذي يحظى فيه الجنرال «داني مات» من دعم الليكود والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية.

والسبب الثاني من اسباب فشل سياسة الوزير «عيزر وايزمان» كان في نوعيه القيادة الفلسطينية المحلية في الضفة الغربية حيث لم تفهم هذه القيادة المصاعب الكثيرة التي كان الوزير وايزمان يعاني منها ولم تسر وتتعاون وان رئيس «لجنة التوجيه الوطني — بسام الشكعة» من نابلس ، لم يكن على استعداد للتخفيف من حدة المظاهرات ووضع الوزير وايزمان في حالة يأس شديدة.

و بعد استقالة الوزير «وايزمان» لم يتبق اي حاجز يقف في وجه اعداد سياسة «الخيار الفلسطيني» وان السياسة الاسرائيلية في المناطق ، بقيت بأيدي الجنرال «داني مات».

واذا كانت هناك بعض الخلافات بينه و بين الجنرال «رفائيل ايتان» فالجنرال ايتان ، كان يطلب على الفور اغلاق المدرسة العربية التي رفع طلابها العلم الفلسطيني ، لكن «داني مات» لم يكن على استعداد لقبول مثل هذه السياسة بل لقد حرص على ان لا يسمح لرئيس الاركان بالتدخل في مثل هذه الاوضاع .

لاتوجد عناوين محلية

السياسة المعادية — للفلسطينيين ، تلقت دعما ودفعة جديدة ، حين تسلم الوزير «اريك شارون» وزارة الدفاع الاسرائيلية . حيث كانت سياسته واضحة ، و بداية خطواته التي عمل بها هي الاعلان عن المجالس البلدية للمدن العربية في الضفة الغربية ، ووضع عدد من الضباط الكبار من رجالات الجيش الاسرائيلي في هذه المناصب . والان ، فان الاوضاع اصبحت في غاية الصعوبة والاستحالة على عودة التعامل مع فكرة «السياسة الفلسطينية» ولانه لم يوجد حتى الان ما يمكن تسميته «بعنوان صحيح ومناسب» عمليا للتحدث معه والذهاب اليه.

ومن خلال النظر الى عمليات تفريق المظاهرات وعلاج الاوضاع في المناطق فانها كانت طرقا ووسائل عسكرية تقنية ، وان الجيش الاسرائيلي طلب منه الحفاظ على الهدوء والامن في المناطق فتقدم وفعل ذلك بكل حرص والتزام شديدين و بالطريقة التي تفرضها قوات الجيش الاسرائيلي للعمل في هذه الاوضاع وتنفيذ هذه الاوامر .. اطلاق النار .. حواجز .. حظر تجول .. وغيرها ، لان رجالات الجهاز الامني لم يكونوا بحاجة الى العناوين للتحدث مع القيادات المحلية.

ليس بالدقة ، القول ، أنه كان يوجد عنوان جديد للجيش الاسرائيلي في المناطق ، وهي المستوطنات اليهودية ، والمواطنين العرب ، لانهم يعارضون الاستيطان والمستوطنات ، اعتبروا من الاعداء الواجب محاربتهم والصراع معهم بخطوات عسكرية ، وفكرة تقوية وجود قيادات محلية اعتبرت خطرا على المستوطنين والمستوطنات لانها كانت ستتمكن من بلورة رأيا عاما معاديا لها .

القيادة الوحيدة كانت ستكون مقبولة على افكار واراء الوزير «اريك شارون» ليست الا قيادة «روابط القرى» وفي هذه الحالة ، فانه دخل في خلاف وصراع مع المستوطنين اليهود بل ان المستوطنين رفضوا اشخاصا مثل «مصطفى دودين» وذلك لان بعض الاراء الاسرائيلية كانت تنظر اليه على انه من الشخصيات المحلية الممكنة مستقبلا . وهم معقدون من فكرة قيادات محلية ، حتى لو كانت هذه القيادة «هي روابط القرى» وذلك من خلال التركيز على أن هذه السياسة لا تزعج مواقف وسياسة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية . وحقا فان المستوطنين اليهود صدقوا في هذه الناحية ، لان روابط القرى لم تكن بامكانها ان تصبح قيادة محلية . وفي الوقت الذي اتضح للوزير شارون بأن روابط القرى — أيضا — لن تكون صديقة للمستوطنين فانه ادار ظهره اليهم وتنكر لهم ...

يتبع عن «عل همشمار»

الجيش الاسرائيلي يعترض على قيام الدكتور «والد» بالقاء محاضرات في الجامعة



• الدكتور عمانو يل والد

■ قررت المصادر العليا في الجيش الاسرائيلي اتخاذ قرار «الفيتو» ضد قرار الجامعة العبرية في القدس بدعوة الكولونيل — الدكتور عمانو يل والد — خبير الاستراتيجية العسكرية في هيئة الاركان العامة سابقا ، لالقاء محاضرة اكاديمية امام دورة خاصة «لمعهد ديفيس» للضباط في قسم الاستخبارات العسكرية واستخبارات الجيش الاسرائيلي .

وتقول الانباء ان ادارة الجامعة ارسلت في اعقاب ذلك احتجاجا لكل من قيادة الجيش الاسرائيلي وقيادة سلاح الاستخبارات العسكرية . وان هذه الدورة لا تزال معطلة منذ عدة اسابيع بسبب هذا الاجراء .

ومن المعروف ان هذه الدورة تعتبر دورة خاصة نظمها «معهد ديفيس» في الجامعة العبرية في القدس للضباط الذين سيحصلون على رتب ما بين رائد وكولونيل والتخصص في مواضيع : الادارة ، طرق ووسائل اتخاذ القرارات وغيرها من الامور ، وهي على غرار الدورة التي عقدت قبل سنتين .

وتقول صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية التي نشرت هذا النبأ ، ان ادارة المعهد ، حين تقرر هوية المحاضرين لاحدى الدورات ، استضافت الدكتور «عمانو يل والد» ليقوم بالقاء سلسلة محاضرات حول موضوع «خطوات اتخاذ القرارات» بالتنسيق مع الجنرال «يوئال بن بورات» ضابط الاتصال بين الجيش الاسرائيلي وجهاز الاستخبارات وان الدكتور والد وافق بان لا يتطرق ابدا لافكاره التي وردت في بحثه حول هيئة الاركان العامة . والتي كان سببا باحداث موجة من الانتقادات لرياسة الاركان وطرق التنظيم والتسليح الاسرائيلي والتي كانت في نهاية الامر السبب الذي انهى بسببه الدكتور والد خدمته في الجيش الاسرائيلي .

بيلد : يوجد لدى اسرائيل رد مناسب على التعزيزات السورية بالجولان

تل ابيب — قال الميجر جنرال يوسي بيلد قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي ان للقوات الاسرائيلية في هضبة الجولان الرد الملائم على تعزيز القوات السورية في الهضبة .

واضاف انه رغم كون التهديد من جنوب لبنان مستمرا فان الخطر الحقيقي لاسرائيل هو من الجانب السوري .

وكان بيلد يتحدث في مقابلة مع المستوطنين في المستوطنات الشمالية .



الكرة الاوروبية

تقدم برشلونة وتورينو وموينشنجلادباخ في تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي

لندن ـ اجريت الاسبوع الماضي مباريات الاياب في الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .. وكانت ابرز الفرق التي تقدمت من هذا الدوران الدور التالي برشلونه الاسباني وتورينو الايطالي وبروسيا موينشنجلادباخ الالماني الغربي.

برشلونة استقبل بملعبه (استاد «نوكامب») فريق بايرن اوردينجن الالماني الغربي وهزمه بهدفين نظيفين احرزهما روخو في الشوط الثاني .. وكان برشلونه قد حقق فوزا مماثلا في لقاء الذهاب بمدينة كريفيلد الالمانية فتقدم بمجموع ٤ ـ صفر.

النجم الايطالي الدولي جيوزيبي دوسينا خطف لتورينو هدف فوزه على بيفيرين البلجيكي في عقر دار الاخير ليواصل تورينو مشواره في البطولة بعد خروج غريمه المحلي التقليدي يوفنتوس من تصفيات كاس اوروبا للابطال الدوري.

الرينجرز الاسكوتلندي تعادل مع بروسيا موينشنجلادباخ بملعب ايبروكس سلبيا في مباراة عنيفة خشنة طرد خلالها اثنان من لاعبي الرينجرز من التصفيات بفارق الاهداف المسجلة خارج ارضه . وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين في جلاسجو قد انتهت بالتعادل ١/١ .

على عكس مواطنه واصل دندي يونايتد الاسكوتلندي مشواره في البطولة مع انه ايضا تعادل سلبيا مع «مستضيفه» هايدوك سبليت اليوغسلافي ذلك انه سبق له الفوز بلقاء الذهاب ٢/صفر.

الا ان الانتصار الاكبر خلال اليوم الكروي الكبير فهو ذلك الذي حققه آ. اف . ك . جوتيبورج السويدي على ضيفه جنت البلجيكي . باربعة اهداف نظيفة سجلها يوهانستون وهايسن ورانتانن ولارسون ...

فيما سقط .. وخرج من التصفيات سبارتاك موسكو (ثالث الدوري السوفياتي) اذ هزمه شفاروفسكي تيرول انسبروك النمساوي في انسبروك ٢/صفر بهدفين احرزهما روشر وموللر بعدما كان سبارتاك قد فاز بلقاء الذهاب ١/صفر.



جيرالد يسليندر من سفاروفسكي تيرول انسبروك يطلق تسديدة راسية باتجاه مرمى سبارتاك موسكو.

تسديدة خطرة من احد لاعبي هايدوك سبليت .. على راس مهاجم من دندي يونايتد

وهنا ملخص النتائج :

ملخص النتائج

برشلونة (اسبانيا) ٢ ـ بايراوردينجن (المانيا الغربية) صفر. وهكذا يتقدم برشلونه للدور التالي بمجموع ٤ ـ صفر بعد مباراتي الذهاب والاياب.

بيفيرين (بلجيكا) صفر ـ ١ ـ سي . تورينو (ايطاليا) ١ ـ فتقدم تورينو بمجموع ٣ ـ ١

بوروسيا موينشنجلادباخ (المانيا الغربية) صفر ـ الرينجرز (اسكوتلندا) صفر.

فتقدم بوروسيا موينشنجلادباخ بفضل فارق الاهداف خارج ارضه .

آ. اف . ك. جوتيبورج (السويد) ٤ ـ لاجنتواز جنت (بلجيكا) صفر. فتقدم جوتيبورج بمجموع ٥/صفر.

هايدوك سبليت (يوغسلافيا) صفر ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) صفر. فتقدم دندي يونايتد بمجموع ٢ ـ صفر

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ١ ـ دوكلابراج (تشيكوسلوفاكيا) صفر اوقفت في الدقيقة ٧٧ بسبب الضباب .

سفاروفسكي تيرول انسبروك (النمسا) ٢ ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) صفر . فتقدم انسبروك بمجموع ٣ ـ ١ .

فيتوريا جيمارايش (البرتغال) ٣ ـ اف . سي . خرونيخن (هولندا) صفر فتقدم جيمارايش بمجموع ٣ ـ ١

الشعب الرياضي

فوز بنات الخليل الثانوية ببطولة محافظة الخليل فردي وزوجي



يسرى الشويكي وايمان النتشة بطلتا الزوجي — ريم الشريف بطلة الفردي

الخليل ـ من حسام عابدين فازت مدرسة بنات الخليل الثانوية ببطولة المحافظة في لعبة كرة الطاولة زوجي وفردي وذلك ضمن التصفيات النهائية التي شاركت بها فرق بنات بيت امر الثانوية والظاهرية وحلحول الثانوية وبني نعيم والقواسمة وبركات الثانوية اضافة الى فرق بنات الخليل .

وقد استطاعت اللاعبة اماني خريشة من الفوز ببطولة الفردي و يسرى الشويكي واماني خريشة فازتا ببطولة المحافظة زوجي .

ومن الجدير ذكره ان هاتين اللاعبتين تمتازان باللعب الجماعي والتركيز حيث اثبتن انهن لاعبات جيدات استحوذن على اعجاب وتصفيق الحاضرين .

قاد المباريات نفوذ ابوفنونة ، نجاح حرب ، خولة المناصرة ووداد زايد .

الامطار توقف تدفق الاهداف الريحاوية في المرمى البيتجالي !

اريحا ـ من بدر مكي ـ حالت الامطار الغزيرة التي هطلت يوم الاحد الماضي دون تدفق سيل الاهداف الريحاوية في شباك الارثوذكسي البيتجالي وكان شباب اريحا متقدما بهدفين نظيفين ، سجل رمضان الفتياني الهدف الاول في الشوط الاول الذي انتهى ١/صفر .

في الشوط الثاني واصل شباب اريحا ضغطه وسجل الهدف الثاني عن طريق عبد السلام الخطيب المتالق ولكن الامطار الغزيرة دفعت بالحكم لوقف اللقاء عند الدقيقة ٦٠ .

حكم المباراة : علي ابراهيم

صورة و خبر



«السيهوكس» مزقوا «الرايدرز» ٣٧/صفر

سياتل (ولاية واشنطن) ـ الوكالات : في نطاق بطولة الدوري الوطني لكرة القدم الامريكية بالولايات المتحدة حقق فريق نادي سياتل سيهوكس امام جمهوره فوزا ضخما ومفاجئا على فريق لوس انجيليس رايدرز ٣٧/صفر .

وهو رصيد كبير غير متوقع حتى بالنسبة للاعب ارتكاز «السيهوكس» جيم بلنكيت ... الذي احتفل بالفوز مبكرا في نهاية الشوط الاول .

بلاتيني ولحظة الفراغ !

هل يعود للعب مع المنتخب الفرنسي ، ام انه لن يعود ؟ هل سيشارك في مباريات التصفية لبطولة اوروبا التي ستجري عام ١٩٨٨ ام لا ؟ سؤال شغل الاوساط الرياضية عدة اسابيع بعد انتهاء المباريات النهائية لكاس العالم في المكسيك ، حيث لم يستطع المنتخب الفرنسي و «نجمه الساطع» ميشيل بلاتيني ان يحدث الانطباع المنتظر .

ورغم «قسوة» الصحافة الرياضية المختصة على لاعبها المدلل سابقا ، معلنة بداية الخريف في حياته الرياضية ، فان ميشيل عاد ليلعب ، دون ان يكون متاكدا من الاجابة على السؤال الذي طرحه على نفسه : هل سيكون حاضرا عام ١٩٨٨ ام لا ؟ ...

وفي المباراة الاخيرة مع المانيا الديمقراطية ، كان في الجانب الفرنسي فريقان ... الاول مكون من عشرة لاعبين تسودهم «الطراجة» الفيزيائية . والثاني كان ميشيل بلاتيني وحده ، الذي استطاع ان يثبت ، كما لم يفعل احد غيره في تاريخ الكرة ، ان الرياضة عموما ، وكرة القدم خصوصا ، ليست مسالة عضلات فقط ، بل هي فن قبل كل شيء ، فخلال تسعين دقيقة كان جهاز الذكاء يعمل في رأس بلاتيني بنسبة خمسة على خمسة ... كان حاضرا في كل مكان ، ليصنع جميع الهجمات التي كانت ستمنح فرنسا تاشيرة اللعب في الادوار النهائية ، وعندما استطاع ان يراوغ في ومضة عين اربع لاعبين المان ، و ينسل من بينهم ، كما تسل الشعرة من العجين ، وقف المتفرجون يصرخون ، و يصرخون ، ولكن بلاتيني الذكي ، القوي الانيق ، اللاعب الذي يرعب جميع حراس المرمى في العالم ، تردد للحظة لم يقذف باتجاه المرمى ، لم يراوغ الحارس ، لم يسجل الهدف الذييمحوضربة المرمى التي اضاعها في المكسيك واضاعت حظوظ فرنسا في الدور النهائي .. ماذا حدث في هذه اللحظة ؟ ماذا جال في خاطر بلاتيني ؟ بمن فكر ؟ ماذا تذكر ؟ كانوا مستمرين في الصراخ ، قذف الكرة الى اليمين ، ليضعها امام رجل زميله بابان الاكثر شبابا ... متنازلا عن فرصته في الانتقام ... لم ينجح الاخر في التسجيل ، كان حارس المرمى الالماني يغلق بعبقرية الباب امام بلاتيني العائد !

في الاسبوع الماضي قال رئيس شركة فيات التي تمول نادي «جوفنتوس دوتوران» ... انه يجب اعادة النظر في استمرار بلاتيني في اللعب ، اذا لم يعد الى مستواه في القمة ، ابتسم بلاتيني





وقال ببرودة مدهشة : هذا دليل على ثقته بي !!...

فوز دورا الرياضي على جمعية الريحية كرويا ١/٢

الخليل ـ دورا ـ التقى في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الماضي فريقا نادي دورا الرياضي وجمعية الريحية الرياضي في لقاء ودي ساده الروح الرياضية العالية حيث قدم الفريقان عرضا شيقا رغم اختلاف الطقس واسفر اللقاء عن فوز فريق نادي دورا الرياضي بهدفين مقابل هدف للجمعية و ياتي هذا اللقاء الاول في مدينة دورا بعد انقطاع دام اكثر من عشر سنوات وحضر اللقاء جمع غفير من اهالي البلد .

نشاطات مجموعة فتيان شبيبة الثوري الكشفية

من ابراهيم غيث

اقامت مجموعة فتيان شبيبة الثوري الكشفية عدة نشاطات خلال اسبوع مضى تضمنت اقامة دورة زهر اشترك فيها ١٤ جوال وفاز بها كل من بكر شبانة وحامد غيث ومحمد حربي الشويكي . كما القى احد المجموعة محاضرة في قاعة نادي الثوري بعنوان المخدرات واثرها على المجتمع واصدرت المجموعة مجلة حائط بعنوان صوت العشيرة ، وفازت فرقة الكشاف على عشيرة الجوال بالبرنامج الثقافي س.ج. وفازت ايضا على فرقة الاشبال بكرة القدم .

هذا وقد عين مجلس الشورى الاخ طه شبانه مدربا للعبة تنس الطاولة وتم تشكيل مجلس قيادة لعشيرة الجوالة وهم زياد و يحيى البزلميط وحامد غيث .

مدارس الشوتوكان تحتفل بتخريج لاعبي الكراتيه في جمعية زعترة الخيرية

■ اقامت مدارس الشوتوكان حفلا للكراتيه وذلك بالتعاون مع جمعية زعترة الخيرية حيث ابدت الجمعية كل ترحيب بتقديم هذا العرض حيث استهل هذا الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ومن ثم كلمة القاها مندوب الهيئة الادارية في الجمعية حيث حث على المواظبةعلىهذه اللعبة ودعم مسيرتها في هذا الوطن ورحب بالحضور اجمل ترحيب ومن ثم كانت كلمة ممثل مدارس الشوتوكان حيث تضمنت الكلمة توجيه الشكر لاعضاء الهيئة الادارية للجمعية على تعاونهم والترحيب بالحضور وتكلم عن الكاراتيه ومزاياها العلمية والخلقية والفنية .

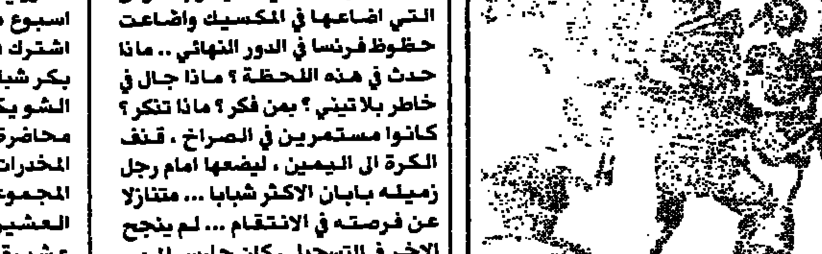
وبدأ العرض بعد ذلك حيث تخلله لعب الكاتات وبعض الجولات القتالية وبعض حركات الدفاع عن النفس حيث ان الجمهور ابدى اعجابه وسروره لما شاهد من هذا الفن .

مع العلم بأن الذين شاركوا في الحفل هم طلاب المدرب فايز حميد احد مدربي الكاراتيه في النادي الاسلامي في بيت لحم .

وفي نهاية الحفل وزعت الشهادات والاحزمة على الناجحين حيث قام بتوزيعها نائب رئيس الجمعية .

والجدير بالذكر ان الذي يقوم بتدريب هذه الدورة هو المدرب ابراهيم نو يب احد طلاب المدرب فايز حميد .

من الألبوم الرياضي



لقطة من مباراة كرة اليد بين فريقي جمعية الشبان المسيحية بالقدس وجمعية الشبان المسيحية بغزة عام ١٩٨٠



غسان البلعاوي وزميله رزق ضره اخطر ثنائي لاقوى خط هجوم كروي لنادي غزة الرياضي حتى اوائل الثمانينات .

بطولة تنس الطاولة لمدارس بيت لحم :

فوز المهد بالفردي وتيراسنطة بالزوجي

بيت لحم ـ من غالب النتشة

جرت يوم الجمعة الماضي على طاولات مدرسة تيراسنطة بطولة تنس الطاولة لمدارس منطقة بيت لحم ـ حيث تنافس على كاس البطولة ثمان مدارس هي الروم الكاثوليك ، اسكندر الخوري ، المهد ، المشروع الانشائي اريحا ، تيراسنطة ، الامل ، بيت ساحور الاعدادية وابو ديس .

بدأت المباريات الساعة الثامنة صباحا حيث ظهر التنافس واضحا وكبيرا بين الفرق وتمكن فريق مدرسة المهد من الفوز ببطولة تنس الفردي وجاءت مدرسة الروم الكاثوليك في المركز الثاني

اما بطولة الزوجي فقد فاز بها فريق مدرسة تيراسنطة وجاء فريق المشروع الانشائي بالمركز الثاني .

مثل المهد اللاعب عيسى كنعان ومثل تيراسنطة الثنائي جوزيف نينو وسامر المغربي .

اشرف على سير المباريات كل من : يوسف قطامش ، وسليم زيدان اميل هلال ، زياد القاضي ، حلمي السعيد ، نبيل عودة

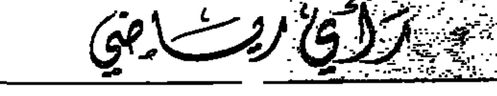
صاعقة تنس الطاولة بنادي شباب الثوري

الثوري ـ من ابراهيم غيث

تنشيطا للحركة الرياضية بنادي الثوري اقامت الهيئة الادارية للنادي صاعقة داخلية بتنس الطاولة بغية اكتشاف عناصر جيدة بهذه اللعبة وتشكيل فريق يمثل النادي ، واشترك في هذه الصاعقة ٣٠ لاعبا وخروج المغلوب من مرة واحدة ، وتميزت جميع اللقاءات بالاثارة والندية ووصل الى الدور النهائي كل من ابراهيم مجاهد وعصام ابوسنينه وعماد الشويكي .

واللقاء الاول في الدور النهائي كان بين مجاهد وابو سنينه انتهى بفوز الاخير وفي اللقاء الثاني فاز عصام ابو سنينه على عماد الشويكي بشوطين نظيفين . وفي المباراة الاستعراضية فاز ابو سنينه على الشويكي ونال الفائز الاول على درع الصاعقة ونال الفائز الثاني على ميدالية ذهبية ونال الفائز الثالث على ميدالية فضية واللاعبون الثلاثة المذكورين سيمثلون فريق النادي في المباريات الودية والدورية .

واشرف على هذه الصاعقة الاخ محمد ابو عصب عضو الهيئة الادارية للنادي .



رأي رياضي

بقلم : سعد حاكورة : غزة

الجميع يعرف النجم الكبير عماد عكه حارس المرمى السلواني الفذ ، الذي استطاع و بفضل تالقه المستمر دائما في الذود عن العرين السلواني لنادي سلوان الرياضي أحد ابرز انديتنا الرياضية في الارض المحتلة .

عماد عكه استطاع بفضل لعبه الرجولي المميز ولياقته العالية وتوجيهاته لزملائه داخل الملعب وكونه احد ابرز لاعبي كرة اليد ان يرفع اسم فريقه عاليا حيث ان فريقه سلوان الرياضي صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في القدس .

عندما علمت عبر صفحات الجرائد عن نية هذا اللاعب العملاق في الاعتزال في هذا الوقت اخذت افكر كثيرا عن افضل مكان مناسب لاقامة مهرجان اعتزال هذا اللاعب او اي لاعب اخر خاصة وان ملعب المطران ملتقى جميع فرقنا الرياضية المقدسية والفرق الاخرى والذي شهدنا فيه اقوى واعظم وامتع اللقاءات الرياضية مغلق أمام جميع المباريات وقيام رابطة الاندية بتحويل المباريات المجدولة الدورية المخصص اقامتها على ملعب المطران الى ملاعب اخرى خارج القدس.

فتبادر الى ذهني اسماء ملاعب في الخليل ، اريحا ، رام الله لاقامة مثل هذا المهرجان عليها فلم اجدها مناسبة لهذا الحدث الرياضي ورأيت انه يجب ان يجرى هذا اللقاء على ارض القدس وبالاحرى على ارض ملعب المطران الذي لعب على ارضه معظم نجومنا الرياضيين وشهد فيه جمهورنا جزءا من تراثنا الرياضي الفلسطيني الذي نعتز به و يعتز به ايضا كل رياضي في هذه الظروف التي نعيشها .

وكم كان فرحي كبيرا عندما قرأت عبر صفحات «الشعب الرياضي» عن موعد هذا اللقاء و بالاخص عن مكان هذا المهرجان الا وهو ملعب المطران المقدسي . الذي يعتز به كل رياضي في وطننا ولنا شرف كبير باجراء معظم لقاءاتنا الرياضية على أرض المطران المقدسي لما لهذا الملعب من مكانة مقدسة في نفوس معظم رياضيينا .

المطلوب الان من نادي سلوان الرياضي والذي لي الشرف الكبير بانني احد اعضائه ان يقوم باخراج هذه المناسبة الرياضية باحسن صورة حتى يثبت للجميع عراقة هذا النادي الممتد من اصالة اعضائه ولاعبيه والملتفين حوله وتكريم هذا اللاعب الذي لم يبخل بشيء على ناديه في سبيل رفع الراية السلوانية خفاقة في سماء رياضتنا الفلسطينية وان يكون هذا المهرجان ... مهرجانا جماهيريا كبيرا يعيد الحرارة والحماس الى قلوب رياضتنا .

مع تمنياتي الحارة لهذا النجم ولناديه بالنجاح وندعو الله ان يكون هذا المهرجان خطوة ايجابية تساهم في رفع شأن رياضتنا الى الامام .

استراحة

اسرارهم

بروفات مس...
، والتي توق...

○ سح...
الالفي في...
«كعلبون»...
سمية م...
حملها .

○ كومهم قبل هدمه من قبل السلطات الاسرائيلية يوم امس في أبو ديس .

ثلاثة...
مقابل...

... للزميل أكرم هنية

في كتابه مواطنون لا رعايا يقول المفكر المصري الكبير خالد محمد خالد .. ان بلادنا محرومة من ان تفكر ومحرومة من ان تعبير وتقول رأيها وهي ممنوعة من ذلك كله حرصا على سلامة الدولة ؟؟ و يمضي قائلا اصحيح هذا ام خداع وهراء ؟؟

ان الفكر الحر لا يكون خطرا على الدولة والمجتمع ابدا وانما مصدر الخطورة فكر غير حر ـ فكر مكره ـ موتور ـ

ان قضية المفكر الحر الاستاذ اكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» والتي تشغل الرأي العام في البلاد والمعروضة الان على المحكمة العليا الاسرائيلية سيكون الحكم فيها حكما على الديمقراطية . واية ديمقراطية لا تقر حرية الفكروالرأي تخلو من اهم مضمون لها.

وسيكون الحكم المرتقب حكما على العدل ايضا فالعدل لا يكون ابدا عملة ذات وجهين وميزان العدل له كفتان متعادلتان والله حكم الحاكمين يقول في محكم تنزيله المبين : «ويل للمطففين الذين هم اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون».

في قطاع غزة تحية اعزاز واكبار للزميل اكرم هنية مقرونة بأطيب التمنيات.

حكمت برزق

أحكام عالية بالسجن
بحق عدد من المواطنين من غزة

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم امس احكاما عالية بالسجن الفعلي على عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة .

فقد حكمت المحكمة على كل من احمد حجازي (٣٦ عاما) وابراهيم بيار ودوهما من قطاع غزة بالسجن الفعلي لمدة ٢٧ سنة .

كما حكمت على المواطن جميل سنينه (٢٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ عاما .

وحكمت ايضا على الشاب بسام ناصر (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢٣ عاما .

وحكمت نفس المحكمة على الشاب فتحي ناصر (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا .

وقد وجهت المحكمة للمتهمين الخمسة وجميعهم من قطاع غزة تهمة الانتماء لخلية مسلحة قامت في عام ١٩٨٥ بثماني عمليات مسلحة في اماكن مختلفة في اسرائيل .

كما وجهت لهم تهمة الانتماء لحركة فتح والتدرب على استخدام الاسلحة في الاردن وقطاع غزة واعداد ووضع عبوات ناسفة .

استقالة سكرتير عام الحزب الشيوعي الفيتنامي ورئيس الوزراء

هانوي ـ أ.ف.ب ـ ذكر فام هونج عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي قبيل ظهر امس ان المؤتمر السادس للحزب قبل استقالة سكرتيره العام ترونج شين واستقالة فام فان دونج رئيس الوزراء ولى دوك تو عضو سكرتارية الحزب .

واضاف فام هونج عند اعلانه النبأ امام المؤتمر ان القيادة الثلاثة ... سيه ثلاثة من الكبر ...

جنبلاط: حرب المخيمات لا شأن لي فيها !

بيروت ـ صرح وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي بانه غير مهتم بحرب المخيمات ولا شأن له فيها

وقال ان حرب المخيمات اصبحت من اهتمامات سوريا وايران وان طريق مطار بيروت اصبحت مسرحا للموتورين .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الوفد الايراني الذي يقوم بدور الوساطة بين الفلسطينيين وعصابات حركة «امل» في لبنان التقى امس مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الموالية لسوريا في محاولة للقضاء على العقبات التي تحول دون تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار .

مؤتمر صحفي بالقدس
حول الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في قطاع غزة

القدس ـ عقد العديد من الشخصيات والفعاليات بالمؤسسات الوطنية في قطاع غزة صباح امس مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني بالقدس . استعرضوا فيه ابعاد الممارسات الاسرائيلية الاخيرة ضد المعاهد والجامعات والمدارس والمواطنين العزل بالقطاع.

وشارك في هذا المؤتمر كل من حيدر عبد الشافي . رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والمحامي ابراهيم ابو دقة ونائب نقيب المحامين بالقطاع . خالد القدرة . ولطيف دوري من حزب مبام وسكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني اضافة الى فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس.

وافاد المتحدثون ان الاحداث الاخيرة والتي وقعت في القطاع على اثر مقتل الطالبين في جامعة بيرزيت صائب ذهب وجواد ابو سلمية . قد اسفرت عن اعتقال المئات وسقوط العديد من الجرحى خاصة الطالبة خديجة محمد السوسي حيث اصيبت في يدها اليسرى وترقد حاليا في مستشفى الشفاء في غزة.

كما أدان المتحدثون سياسة القبضة الحديدية مؤكدين على دعوتهم للسلام العادل ونيل الحقوق الشرعية التي أقرتها القوانين والمواثيق الدولية.

كما تحدث في المؤتمر احد الشبان وهو سهيل عبد الله ابو العطا (٢١ عاما) عامل دهان في القطاع تم اعتقاله مؤخرا لمدة سبعة أيام في معسكر انصار رقم (٢) وتحدث عن حملة الممارسات وأساليب التعذيب التي واجهها على ايدي السلطات.

ووجه لطيف دوري في ختام المؤتمر كلمة تضامنية الى اهالي القطاع . مؤكدا على اهمية التصدي لسياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة .

غارات عراقية على منشآت نفطية ايرانية

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلن العراق ان طائرات حربية شنت امس في اوقات مختلفة غارات مدمرة على ثلاث منشآت نفطية دون ان يحدد مواقعها .

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية نقلته وكالة الانباء العراقية «و.أ.ع» ان المقاتلات العراقية شنت غارات على مضخات تنكي فني النفطية في الساعة الحادية عشرة من صباح امس ثم عاودت ضربها في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر للامعان في تدميرها .

واضاف البيان ان المقاتلات شنت غارة في الساعة الواحدة بعد ظهر امس على منصتي التحميل لحقل اردشير النفطي ثم وفي الساعة الرابعة والنصف من عصر امس ضربت الطائرات العراقية منصة التحميل الرئيسية لحقل سايروس النفطي .

واوضح البيان ان المقاتلات العراقية اشعلت النيران في اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة .

واكد ان هذه الغارات تأتي تطبيقا لمنهج التدمير الشامل لمرتكزات العدوان ووسائله و بغية حرمان النظام الايراني من كل المنشآت التي تعينه على مواصلة الحرب .

الصادق المهدي يصل الى طهران

وصل الى طهران بعد ظهر امس رئيس وزراء السودان سابق المهدي لإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الايرانيين حول قضية اسرى الحرب السودانيين المحتجزين في ايران والذين حاربوا الى جانب القوات العراقية ضد ايران .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية انه سيتم فتح السفارة السودانية في طهران خلال زيارة رئيس وزراء السودان لايران التي ستستمر اربعة ايام .

و يبلغ مجموع الاسرى السودانيين ٤٤ جنديا .

مشروع اتفاق بين مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس ووزارة الطاقة الاسرائيلية حول امتياز المستوطنات

القدس ـ صرح مصدر مسؤول في شركة كهرباء محافظة القدس بأنه تم التوصل الى مشروع اتفاق حول التنازل عن امتياز الشركة في المستوطنات الاسرائيلية وان مفاوضات ستجري على ارضية هذا المشروع لحل ازمة الشركة .

واضاف المصدر المذكور انه استمرارا للمفاوضات التي كانت قد بدأت قبل سنة حول العجز المالي الذي تعاني منه الشركة وامتياز المستوطنات الاسرائيلية وفي ضوء اصرار السلطات على اخذ امتياز مستوطنات القدس وكان هذا هو الحال حتى اخر زيارة قام بها وزير الطاقة الاسرائيلي لرئيس مجلس الادارة السابق للشركة المرحوم انور نسيبة .

في ضوء ذلك ردت الشركة بمشروع اتفاق يقضي بالتنازل عن امتياز الشركة في كافة المستوطنات بالاراضي المحتلة مقابل توقف وزارة الطاقة الاسرائيلية عن اجراءاتها الملاحقة القضائية ضد الشركة العربية وكذلك مقابل تمديد الامتياز الى حين حل القضية الفلسطينية وتخفيض تعرفة الكهرباء بنسبة ٣٠٪ وشطب كافة الديون المتراكمة على الشركة مهما بلغت .

كما جاء في مشروع الاتفاق كذلك احتفاظ الشركة العربية بمحطة شعفاط كمحطة توليد والاحتفاظ بحق الشركة في تشغيلها في اي وقت تراه مناسبا لتكون نواة لتوسيع الامتياز في المستقبل .

كما يقضي مشروع الاتفاق كذلك بدفع تعويض للشركة العربية بالاضافة الى شطب ديونها عشرة ملايين دولار .

واضاف المصدر المذكور ان وزير الطاقة الاسرائيلي قد قبل الفكرة من حيث المبدأ واقترح تشكيل لجنة من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية تجتمع مع لجنة من شركة كهرباء القدس تحت اشراف وزارة الطاقة الاسرائيلية واعطاء هذه اللجان مدة ٣٠ يوما للتوصل الى اتفاق نهائي .

وذكر راديو اسرائيل من جهته انه تم امس التوصل الى تفاهم بين وزارة الطاقة الاسرائيلية ومجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس يقضي بأن تتولى شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية مهمة تزويد المستوطنات الاسرائيلية في القدس والضفة بالكهرباء وبالمقابل سيتم تمديد مفعول امتياز الشركة العربية بالنسبة لباقي المناطق بعشر سنوات اخرى ابتداء من كانون الثاني عام ١٩٨٨ .

كما تم الاتفاق على النظر في الديون المستحقة على شركة كهرباء محافظة القدس لشركة الكهرباء القطرية والبالغة قيمتها ٢٣ مليون شيكل جديد في نطاق عملية تحويل بعض ممتلكات الشركة العربية للشركة الاسرائيلية .

وذكر راديو اسرائيل ان طاقم المفاوضات بين الجانبين سيشرع في اجراء مداولات على ان يتم توقيع الاتفاقية في غضون ستة اسابيع .

وكان وزير الطاقة الاسرائيلي موشى شاحال قد حصل صباح امس على موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي والقائم باعماله شمعون بيرس ووزير دفاعه اسحق رابين على هذا الاتفاق .

واضاف الراديو ان وزير الطاقة الاسرائيلي وافق على ان تقوم شركة كهرباء محافظة القدس بابتياع مولدات جديدة لدعم شبكة الكهرباء الحالية .

المعارضة الايرانية : اعدام اربعون سجينا في طهران

برن ـ أ.ف.ب ـ اعلن مجاهدين الشعب في بيان انيع امس في برن ان ٤٠ من المسجونين السياسيين في سجن ايفان في طهران اعدموا رميا بالرصاص بناء على أوامر السلطات الاسلامية الايرانية .

واضافت حركة المعارضة الايرانية ان هؤلاء الاسرى بدأوا اضرابا عن الطعام منذ شهر احتجاجا على اعدام اربعة منهم .

واضاف البيان ان مسعود رجوي زعيم المجاهدين بعث برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة حتى يتدخل لصالح المعارضين الاخرين المسجونين في سجن ايفان والمضربين كذلك عن الطعام .

واشار البيان الى ان عمليات الاعدام التي لم يوضح تاريخها لم تنجح في وقف حركة الاضراب عن الطعام التي انضمت اليها السيدات المسجونات لاسباب سياسية .

اتصال هاتفي بين رئيس اليمن الشمالي والقذافي

صنعاء ـ اجرى رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح اتصالا هاتفيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي .

ولم يذكر راديو طرابلس الذي اورد النبأ شيئا عما دار خلال الاتصال.

الشيخ فضل الله : الوساطة الايرانية بشأن حرب المخيمات لن تنجح

بيروت ـ اعرب الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله في لبنان اصولي موالي لايران عن اعتقاده بان الوساطة الايرانية في حرب المخيمات لن تأتي بحل نهائي للنزاع القائم بين حركة امل والفلسطينيين .

واوضح الزعيم الشيعي القوى النفوذ في حديث لوكالة فرانس بريس ان هذه الوساطة التي تتميز عن الوساطات الاخرى بطابعها المخلص والمباشر لن تؤدي الى حل نهائي نظرا لان هذه الحرب مرتبطة بتسوية القضية الفلسطينية التي تعد الازمة اللبنانية احدى نتائجها .

واشار الشيخ فضل الله الى ان الوساطة الايرانية تهدف الى التوصل الى وقف اطلاق النار ووضع ترتيبات لضمان رفع الحصار عن المخيمات وامدادها بالمؤن والادوية دون ان يكون نزع سلاح المخيمات . نقطة الخلاف الرئيسية بين امل والمنظمات الفلسطينية شرطا مسبقا لمثل هذه الترتيبات .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨-٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

مظاهرة ورشق ـ بقية

لتفريقهم .

واضاف الراديو انه وقعت عدة احداث اثناء عملية الهدم حيث قام عدد من سكان الحي برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة مما اضطر قوات الامن الى الاعلان عن منطقة الحادث منطقة عسكرية مغلقة الى ان انتهت عملية الهدم .

واعتقلت قوات الجيش الاسرائيلي شقيق المعتقل المذكور و يدعى وليد ومواطن اخر يسكن بجوار المنزل المهدوم الذي يقع على مفرق كلية العلوم ـ السواحرة وهو سامي حسين عواد بحجة محاولتهما منع عملية الهدم .

و يذكر ان اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي هو الذي صادق على عملية هدم المنزل التي تعتبر الاولى في ابو ديس منذ العام ١٩٧٣ كما ان عائلة المعتقل المذكور والمتهم بوضع قنبلة في باص ١٨ الاسرائيلي والمشاركة في عملية باب المغاربة لا تملك هذا البيت وانما تستأجره من احد المواطنين .

و يذكر ايضا ان المعتقل سمير هو المعيل الوحيد لاسرته حيث ان والده متوفي منذ سنوات وله اخ يدرس في جامعة بير زيت واخر معتقل وشقيق ثالث متزوج و يعيل اسرة كبيرة كما ان والدته تعاني من الكثير من الامراض المزمنة وتبلغ من العمر اكثر من تسعين عاما .

وصرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان ابو نعمة هو احد اعضاء الخلية التي اشتركت في وضع عبوة ناسفة في باص رقم ١٨ في القدس في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٣ .

«الانقاذ» ـ بقية

القريب من مدينة صور .

وذكر شهود عيان ان المقاتلين الفلسطينيين تمسكوا بالمواقع التي سيطروا عليها في قرية مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والميه وميه قرب صيدا .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت امس الاول ان المقاتلين الفلسطينيين لن يخلوا مواقعهم في مغدوشة ما لم ترفع عصابات «أمل» حصارها لمخيمات بيروت ومخيم الرشيدية .

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان عصابات «أمل» استمرت في ضغوطها على المخيمات الفلسطينية في بيروت امس وذلك بعد ١١ اسبوعا من بدء حرب المخيمات .

ومن جهة اخرى لم يتوصل يوم امس ممثلوا الفصائل الفلسطينية في صيدا عاصمة جنوب لبنان الى موقف مشترك بشأن خطة شيخ الاسلام وخاصة بشأن الانسحاب من قرية مغدوشة الاستراتيجية التي تطل على المخيمات الفلسطينية شرقي صيدا .

من جهة ثانية غادر ياسر عبد ربه ممثل الجبهة الديمقراطية اجتماع امس الاول احتجاجا على تصريحات ادلى بها في دمشق خالد الفاهوم الذي اتهم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بانها مسؤولة عن فشل اتفاق وقف اطلاق النار .

الا ان بيانا لـ«جبهة الانقاذ» ولجناحين فلسطينيين اخرين هما الجبهة الديمقراطية ومجموعة ابو نضال اكد التمسك بالوحدة الفلسطينية والتعهد بتطبيق الخطة الايرانية .

واتهم البيان من جهة اخرى عصابات «أمل» بمواصلة اختيارها العسكري بقصف مخيمات بيروت ومخيم الرشيدية .

أبو إياد : ـ بقية

وقام بنقل الرسالة هاني الحسن المستشار السياسي لابو عمار لدى اجتماعه مع الشيخ عيسى في المنامة مساء امس .

وقال ابو اياد ان فصائل الثورة الفلسطينية عززت وحدتها في حرب المخيمات واستطاعت فرض شروطها .

قضية الزميل ـ بقية

ووجد فيلدمان ان سلطات السجن قد وضعت الزميل اكرم في قسم السجناء بانتظار المحاكمة «معبار» وهو مكان مختلط مليء بالمعتقلين الجنائيين وقدم المحامي فيلدمان احتجاجا على هذه المعاملة لانه حسب القانون يمنع وضع المعتقل الموقوف مع المعتقل الجنائي .

ووعد المسؤولون في سجن الرملة بعرض الموضوع على مدير السجن وادعوا ان الزميل اكرم وضع في هذا القسم بسبب عدم وجود اماكن واضافوا ان الزميل اكرم سيعاد الى سجن جنيد خلال مدة قريبة جدا.

ومن المنتظر ان تجيب المحكمة العليا قبل يوم الاربعاء القادم على طلب المحامي فيلدمان كشف الوثائق السرية التي اتخذت السلطات بموجبها قرار الابعاد بحق الزميل اكرم هنية .

تنظيم ارهابي ـ بقية

اليهودي في مدرسة شوفو بنيم الياهو عميدي قبل حوالي اسبوعين جاء ذلك اثر اعلان الشرطة عن اكتشاف قنبلتين يدويتين من صنع الجيش الاسرائيلي وضعتا في مدخل أحد البيوت العربية في حي باب المغاربة .

وذكرت مصادر البوليس الاسرائيلي ان القنبلتين قد تم وضعهما بصورة محكمة .

وذكر صاحب المنزل عبد ابو هدوان انه قد عثر في مكان وضع القنابل على منشورات يعتقد بانها تعود لحركة «كاخ» التي يتزعمها الحاخام العنصري مئير كاهانا.

كما صرح صاحب المنزل ان احدى القنبلتين كانت مربوطة بخيط ومربوطة من طرفها الاخر في باب المنزل وان المعجزة حالت دون وقوع كارثة وانفجار القنبلة .

أبو الأديب : ـ بقية

واوضح المسؤول الفلسطيني ان الانطباع الذي تلقاه السيد ياسر عرفات من المبعوثين الفلسطينيين الذين يزورون الدول العربية حاليا يشير الى وجود اجماع على رفع مستوى التمثيل في الاجتماع المقبل للجامعة العربية وان هناك جهدا عربيا صادقا لانهاء حرب المخيمات .

"لوموند" : المواطنون السوريون يتعاطفون مع العراق ضد العدوان الايراني

لندن ـ أكد تقرير كتبه قبل أسابيع «فرانسوا شيبو» مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية على اثر زيارة قام بها الى دمشق ان رجل الشارع السوري يقف الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني .

وذكرت مجلة «الدستور» الصادرة في لندن ان هذه المساندة من قبل الشعب السوري لابناء العراق الذين يخوضون حربا مفروضة عليهم منذ سبع سنوات اكدتها تقارير وصلت الى منظمة العفو الدولية تشير الى أن السلطات السورية ألقت مؤخرا القبض على مواطنين سوريين و بالتحديد في دير الزور.

واضافت المجلة انه تم القاء القبض على اعضاء الفرع المحلي للحزب الحاكم في المدينة «للاشتباه بتعاطفهم مع العراق» .

كما افاد تقرير نشرته منظمة العفو الدولية بتاريخ الاول من كانون الاول الجاري ان «سليمان مصطفى غيبور» الذي تم اعتقاله ضمن سلسلة الاعتقالات التي تمت بين شهر شباط وحزيران الماضيين قد مات من جراء التعذيب .

وتضمنت «حملة انقاذ سجناء الشهر» التي تنظمها باستمرار منظمة العفو الدولية اشارة الى وضع «مروان حموي» الصحفي السوري الذي اعتقل في سجن عسكري دون تقديمه الى المحاكمة منذ عام ١٩٧٥ للاشتباه بتعاونه مع الجناح العراقي في حزب البعث .

رئيس اليمن الشمالي يؤكد دعمه للشعب الفلسطيني

صنعاء ـ اكد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية دعم ومساندة بلاده للشعب الفلسطيني حتى يستعيد حقوقه الشرعية .

واستنكر في كلمة له خلال اجتماعه بجمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سلمه رسالة من ابو عمار تتعلق بالوضع على الساحة الفلسطينية

ابعاد مواطنين سوريين من المانيا الغربية

برلين ـ اعلن في برلين الغربية امس عن ابعاد اثنين من المواطنين السوريين الى برلين الشرقية هما توفيق سرمياتي وهو رجل اعمال وفؤاد زعبوب الذي يعمل في مكاتب شركة الخطوط الجوية السورية في برلين .

و يذكر ان اسمي المواطنين السوريين ادرجا في قائمة اصدرتها القوات الحليفة في برلين الغربية في السابع والعشرين من الشهر الماضي وطلبت من الرعايا السوريين المشمولين بها مغادرة الاراضي الالمانية بعد ان ثبت في احدى المحاكمات تورط سوريا باعمال الارهاب .



عصام احمد — خاص بـ«الشعب»

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تعقد مؤتمرها القطري السبت القادم بالناصرة

الناصرة ـ تعقد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يوم السبت القادم في الناصرة مؤتمرها القطري.

وسيشارك في هذا المؤتمر مندوبو مختلف قطاعات الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب والساحل والمدن المختلطة ومدعوون من القوى الديمقراطية اليهودية.

وسيبدأ المؤتمر اعماله في حوالي الساعة العاشرة بالاستماع الى اربعة بيانات وهي:

قضايا المصادرة والضم الاقليمي. قضايا المسطحات والخرائط الهيكلية ووضع السلطات المحلية العربية ووضع العرب في المدن المختلطة ثم بيان تنظيمي ومالي.

وسيستمع المؤتمر الى تحيات من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والى ممثلين عن القوى الديمقراطية اليهودية.

بعد ذلك سيجري نقاش باشتراك المندوبين ويختتم المؤتمر اعماله بانتخاب مجلس قطري للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يمثل مختلف القطاعات الوطنية الفاعلة في اوساط الجماهير العربية في اسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان عشرات الاجتماعات والنشاطات في مختلف المدن والقرى العربية تعقد استعدادا للمؤتمر بمشاركة جماهيرية كبيرة.

الاتحاد العام لنقابات العمال يصدر اجندة لعام ١٩٨٧

القدس ـ اصدرت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية مفكرة مكتب «اجندة» لعام ١٩٨٧ تتضمن جميع المناسبات المحلية والعالمية.

وبدأت الهيئة التنفيذية بتوزيع الاجندة على كافة المحلات التجارية والمكاتب والمهتمين مقابل تبرعات ترصد لصالح الاتحاد العام.

مجلس النواب الاميركي يشكل لجنة تحقيق خاصة بقضية صفقة الاسلحة السرية لايران

واشنطن ـ شكل مجلس النواب الاميركي امس لجنة على غرار لجنة التحقيق في فضيحة ووترغيت للتحقيق في قضية صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران.

وتتألف اللجنة من ١٥ عضوا تسعة منهم من الديمقراطيين وستة من الجمهوريين.

وجاء الاعلان عن تشكيل اللجنة في الوقت الذي بدأت فيه لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي استجواب وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر شأن صفقة الاسلحة.

ومن المحتمل ان تستجوب اللجنة كذلك وزير العدل ادوين ميز الذي كشف الشهر الماضي عن تحويل جزء من ارباح الصفقة الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا.

وكان رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري ديفيد دوربنبرغر قد اعلن امس الاول بعد استجواب كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز انه مقتنع بان اوليفر نورث المسؤول السابق في مجلس الامن القومي قام بالعملية من تلقاء نفسه.

واضاف انه على الرغم من ان الرئيس ريغان يرغب في مساعدة متمردي الكونترا الا انه لا يريد ان تأتي هذه المساعدة من خلال اساليب غير مشروعة وغير قانونية.

«لوموند»: وكالة فرانس بريس ضرورية:

رؤساء اقسام التحرير يطالبون رئيس مجلس الادارة بالاستقالة

باريس ـ ا ف ب ـ طالب رؤساء اقسام التحرير في وكالة فرانس بريس صباح امس هنري بيجا رئيس مجلس الادارة بالاستقالة فورا. تجنبا لتعيين مدير مؤقت.

وطلب رؤساء اقسام التحرير من مجلس ادارة الوكالة البقاء لكي يتسنى انتخاب رئيس مجلس ادارة جديد في اقرب وقت ممكن. واوضح الموقعون الاربعون على هذا النداء انه لا بد من تجنب الحل النهائي الذي يتمثل في تعيين مدير مؤقت وكانت الاجراءات التي تؤدي الى تعيين المدير المؤقت قد بدأت امس الاول باجتماع اللجنة المالية لوكالة فرانس بريس.

وفي الوقت الذي لا يزال فيه اضراب الصحفيين مستمرا منذ يوم الخميس ١١ كانون الاول الحالي يرى رؤساء اقسام التحرير ان استقالة رئيس مجلس ادارة الوكالة هو شرط ضروري من اجل استئناف العمل بصورة طبيعية في الوكالة ومن اجل حماية مكانتها في العالم.

وقد اجتمع صباح امس المجلس الاعلى لوكالة فرانس بريس الذي يضم تسعة شخصيات مستقلة ويرأسه السفير ايتيان بوران دي روزيه.

وبحث المجلس الازمة في الوكالة وبعث ايتيان بوران دي روزيه رسالة الى هنري بيجا رئيس مجلس الادارة رفض كشف النقاب عن مضمونها.

وبهذا الصدد ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس في صفحتها الاولى في مقال افتتاحي عن النزاع المستمر داخل الوكالة ان وكالة فرانس بريس بالنسبة لفرنسا وللعالم ضرورية لان لها رسالة عالمية.

وقال كاتب المقال الافتتاحي، يقال انه يمكن الاستغناء عنها ونحن بالفعل منذ بضعة ايام مضطرون لذلك ولكن لن يكون ذلك دون خسائر بسبب حجم ونوعية الاعلام الذي تقدمه. لن نقول ان وكالة فرانس بريس موجودة في كل مكان وانها الافضل دائما. فان لها نقاط ضعف ايضا ولكن الارتكاز فقط على وكالات اميركية وعلى وكالة بريطانية «رويتر» التي لم يعد الاعلام بمعنى الكلمة يشكل بالنسبة لها الا جانبا ثانويا من انشطتها يعني زيادة فرص خطر الوقوع في الخطأ او تجاهل بعض الاحداث تماما وان المكانة التي تتمتع بها وكالة فرانس بريس في اميركا اللاتينية والشرق الاوسط واسيا وافريقيا وايضا في اوروبا الشرقية ليست راجعة فقط الى موجة من التعاطف مع فرنسا بل لانها جديرة بها.

واضاف ان اختفاء وكالة فرانس بريس او في الغالب تخفض حجمها الى مجرد دور ثانوي والى وكالة وطنية سيكون له ايضا عواقب خاصة بالنسبة لفرنسا.

وقالت صحيفة «لوموند» لا شك في ان الادارات والسفارات ستأسف بسرعة لذلك وان راديو فرنسا الدولي لن يجد ما يقوله وان الصحف الفرنسية وليس فقط الصحف التي ليس لها او لها عدد صغير من المراسلين في العالم ستزداد فقرا. وان الاخطر من ذلك ان الفرنسيين الذين لا يهتمون كثيرا بما يجري في الخارج قد يزدادون انطواء على انفسهم.

وقال كاتب المقال الافتتاحي ان اسباب النزاع معقدة ويتقاسم الكثيرون المسؤولية عنها بلا ادنى شك وتوجد مشكلة مالية ولهذا السبب فان الدولة معنية ولا يمكن قط في الوقت الحالي تصور فكرة وكالة عالمية تكون فرنسية وخاصة في الوقت نفسه. وتوجد ايضا مشكلة تتعلق بالافراد فلا بد من اعادة النظر في قرارات تثير الجدل وان عدم التعاون المهني والنفسي يجب ان يتوقف. ولكن الرهان كبير للغاية بحيث لا بد من بذل كل الجهود من اجل التغلب على هذه العقبات.

اعتصام نسائي في مدينة جنين

جنين ـ اعتصمت العديد من النساء يوم امس الاول في مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين احتجاجا على المجازر التي ترتكبها عصابات «امل» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان

وقامت النساء المعتصمات برفع مذكرة احتجاج الى هيئة الامم المتحدة

مناورات عسكرية في مصر

القاهرة ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عناصر من القوات المسلحة المصرية تمثل المدرعات والمدفعية وسلاح المهندسين والمظليين والقوات الجوية والدفاع الجوي بدأت صباح امس الاول مناورات عسكرية.

واضافت الوكالة ان هذه المناورات تدخل في اطار برنامج التدريب السنوي للجيش المصري. ولم تذكر الوكالة شيئا عن المكان الذي تجري فيه هذه المناورات.

وهذه المناورات من عدة مراحل وستستمر خمسة ايام. وقالت الوكالة ان المناورات بدأت بهجوم ليلي للمدرعات وستشمل خلال الايام القادمة اشتباكات مسلحة ثم تدمير العدو.

في ذمة الله

ـ خلف سلامة زيدانيين
ـ محمد شاهر عبد الكريم القطان
ـ ريا صخرة سليم من القدس
ـ ابراهيم السعدي الريحاني
ـ احمد مزهود احمد ابو رياض
ـ جميلة الفلاح العبداللات
ـ علي حسن سعيفان ابو حسن
ـ عبد المنعم محمود الظاهر المحتسب «ابو نعيم»
ـ عائشة ارملة عبد الغني الربيع الحجاوي من حجة نابلس
ـ زينب احمد يوسف جبر من قبية قضاء رام الله
ـ سعدة سليم الموضي
ـ شهلة علي كايف ابو هزيم
ـ هند مصطفى الحاج محمد
ـ عبد ربه برجس العبادي
ـ ريا علي كلوب
ـ زواهي سعد المحمد

مبارك يستقبل رئيس هيئة التنمية الاميركية في القاهرة

القاهرة ـ ا ف ب ـ استقبل الرئيس حسني مبارك امس بيتر ماكفرسون رئيس هيئة التنمية الاميركية الذي يزور القاهرة في الوقت الراهن.

وصرح ماكفرسون للصحفيين بان زيادة الانتاج في مصر هدف اساسي بالنسبة للبلاد. ووصف اجتماعه مع الرئيس مبارك بانه كان ايجابيا واوضح انه لا يزال يتعين بحث موضوعات كثيرة مع المسؤولين المصريين.

وتحدث ماكفرسون عن مساهمة هيئة التنمية الاميركية في مشروعات الصرف الصحي وشبكات التلفونات والطاقة في مصر

وكان ماكفرسون قد اجرى مباحثات امس الاول مع عاطف صدقي رئيس الوزراء وذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان مصر طلبت ان تحصل على جزء من المساعدات الاميركية حوالي ٥٠٠ مليون دولار من مليار دولار تقريبا نقدا.

سنغافورة نادمة على استقبال هيرتصوغ

قدمت سنغافورة اعتذارا صريحا نتيجة للزيارة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ خلال شهر تشرين الثاني الماضي لها.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء في سنغافورة رجاراكاثام عبر رسالة صحفية مفتوحة ان بلاده تعد زيارة هيرتصوغ خطأ فادحا ومأساويا.

واكد ان الوقت قد حان للحديث عن تفاصيل تلك الزيارة التي تمت وسط معارضة شعبية صاخبة.

المزاودة العلنية على اكشاك بلدية الخليل تبدأ اليوم

الخليل ـ تبدأ صباح اليوم عملية المزاودة العلنية على اكشاك بلدية الخليل الستة الموزعة على عدد من المناطق الحساسة بالمدينة.

وسيتم تأجير هذه الاكشاك عن طريق المزاد العلني الذي سيقام في قاعة بلدية الخليل.

مبارك لا يعتزم رفع اسعار المواد الغذائية خوفا من الاضطرابات

القاهرة ـ صرح الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس بان حكومته لا ترغب في ان تقع اضطرابات في مصر على غرار الاضطرابات التي وقعت في زامبيا في الاسبوع الماضي في اعقاب رفع اسعار المواد الغذائية الاساسية بناء على اقتراح صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان مصر طلبت من صندوق النقد الدولي منحها مساعدات بمبلغ مليار دولار لتسديد ديونها الا ان الصندوق طلب من الحكومة المصرية اتخاذ اجراءات تقشف واسعة النطاق اعتبرها الرئيس مبارك ماسة بمصالح الدخل المحدود في مصر.

ارنس يستعد لضم منطقة القدس لدائرة صلاحياته لمعالجة قضايا العرب!

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بان الوزير الاسرائيلي موشي ارنس والمفوض من قبل حكومة اسرائيل لمتابعة شؤون السكان العرب في اسرائيل يطالب الان «بضم» المواطنين العرب في مدينة القدس بحيث يكونوا تابعين لصلاحياته وقد بدأ فعلا بالتحضير لذلك الامر الذي بدأ يخلق جوا من التوتر بينه وبين رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك.

وعلم ان ارنس ينوي تعيين البريغادير جنرال احتياط في الجيش الاسرائيلي عاموس جلبوع في منصب المسؤول عن السكان العرب في القدس العربية وغزة والضفة الغربية.

وذكرت الصحيفة بان ارنس ينوي قريبا التقدم بمشروع الى الحكومة الاسرائيلية حول كيفية معالجة قضايا «العرب من سكان اسرائيل» وكذلك الفلسطينيين بالاراضي المحتلة

اسرائيل تحتج لدى هولندا على اعتزامها بيع غواصات للسعودية

تل ابيب ـ احتجت اسرائيل امس لدى هولندا على اعتزامها بيع ست غواصات للعربية السعودية.

وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد ظهر امس ان السفارة الاسرائيلية في لاهاي قدمت هذا الاحتجاج الى الحكومة الهولندية.

واضاف ان اسرائيل اكدت في مذكرتها الاحتجاجية انه ينبغي على هولندا عدم تعزيز القدرة العسكرية للسعودية بصفتها دولة تعلن انها في حالة حرب مع اسرائيل.

سرقة الاف الافلام الروائية من المركز القومي للسينما في مصر

القاهرة ـ ا ف ب ـ اكتشف بعض المسؤولين في المركز القومي للسينما فجأة في عام ١٩٨٣ وجود الاف العلب الفارغة مرصوصة بعناية في رفوف الارشيف التابع للمركز. وتم اجراء جرد لارشيف المركز الذي يضم الاف الافلام الروائية العربية والاجنبية والافلام التسجيلية.

وصرح د. مصطفى محمد علي المشرف القومي للسينما بأن المعاينة الميدانية اكدت ان هناك عجزا خطيرا في شرائط الافلام ولا سيما في الافلام التاريخية والسياسية. وعلى سبيل المثال كان من بين المسروقات معظم الشرائط التي تصور خطب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والحياة السياسية في مصر.

واضاف المشرف ان اصول الافلام التي فقدت من ارشيف المركز ما زالت موجودة بمخازن ستوديو مصر وبالتالي سيتم طبع نسخ جديدة من الافلام المفقودة.

ومضى مصطفى محمد علي قائلا ان عملية حفظ الافلام وتوثيقها من الامور الحديثة نسبيا في مصر. ويعود هذا التاريخ الى عام ١٩٧٥ عندما صدر قانون ينص على الزام منتجي وموزعي الاشرطة السينمائية من الانتاج المصري والانتاج المشترك بين مصر وغيرها بايداع نسخة كاملة أصلية من كل عمل فني لدى الادارة العامة للمصنفات الفنية بوزارة الثقافة.

ومما يذكر ان النيابة تجري تحقيقا في هذا الموضوع على اعتبار انه سرقة لتاريخ مصر.

احتمال عقد قمة بين ريغان وغورباتشوف في العام القادم

موسكو ـ اعلن السيناتور الديمقراطي الاميركي جاري هارت ان هناك احتمالا لعقد مؤتمر قمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان خلال العام القادم.

وقال هارت للصحفيين عقب محادثاته في موسكو مع الزعيم السوفياتي بان موسكو لا تريد ارجاء التوصل الى اتفاقيات جديدة لنزع السلاح لحين انتخاب حكومة اميركية جديدة.

ارتفاع عدد ضحايا الاشتباكات الطائفية في باكستان الى ١٧٤ قتيلا

كراتشي ـ ارتفع عدد ضحايا الاضطرابات الدموية في مدينة كراتشي الباكستانية الى ١٧٤ قتيلا حيث قتل يوم امس عشرة اشخاص كما اصيب حوالي ٥٠ اخرين بجروح.

وبهذا الصدد قالت زعيمة المعارضة في باكستان بنازير بوتو انه يجب استقالة اعضاء الحكومة الباكستانية واجراء انتخابات عامة.

تتمات

افادات لعدد ـ بقية

بهذا المعسكر وقال بان سكان قطاع غزة وضعوا قرب هذا المعسكر لافته مكتوب عليها «معسكر انصار ٢».

وعلم ان ضابطا اسرائيليا برتبة كولونيل «عقيد» عين لادارة هذا المركز الاعتقالي.

ونشرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس تقريرا مفصلا بعنوان افادات عن قيام جنود الجيش الاسرائيلي بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتستعرض الصحيفة في البداية افادة المواطن الغزي خضر المغربي من غزة والذي قال «في منتصف ليلة يوم الخميس الماضي سمعت جنديا اسرائيليا يتحدث مع شاب يبلغ من العمر حوالي الاربعة عشر عاما فرفعت رأسي ورأيت الجندي يهدد الفتى بسكين ويتحدث معه عن الحجارة والمظاهرات فقلت للجندي. ما الذي تريده من الفتى؟ وعندها ترك الجندي الشاب والتفت الي وضربني ضربا مبرحا».

وتقول حداشوت بأن خض[ر]... شاب يبلغ من العمر ٣٢ عا[ما]... الاسبوع الماضي بواسطة... الجيش الاسرائيلي في غز[ة]... احد معسكرات الجيش... المدينة. وقد اطلق سراحه... من معسكر الاعتقال الـ... معسكر انصار رقم ٢.

وحداد هذا يملك محلا... غزة وقد اعتقل قرب بيته.

ويقول كل من سعدي عما[ر]... طالب وسعيد العيله «تا...» جبريل ٣٧ عاما بانهم ا... بيوتهم ليلة يوم الثلاث[اء]... واطلق سراحهم يوم الاح[د]... ضمانات وبدون تقديم اية لو... بحقهم.

وشهد المعتقلون الاربعة [ان] الجيش الاسرائيلي قد عذبوه[م]...

ويقول سعيد: «لقد اجل[سونا على] الارض في غرفة وبدأوا بـ[ضربنا] بهراوات واعقاب البنادق... الضرب كانوا يقولون.. هذه... وهذه لشامير وهذه للنبي» وبـ... اعطونا بطانية واحدة لكل اسين وايقظونا في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وبدأوا يجبروننا على القول «انا حمار انا خنزير» وفي الصباح اجلسونا على الارض وطوال الوقت كانوا يقولون لنا قم، اقعد بشكل متكرر. وبين الحين والاخر كانوا يقولون لمن لا يعجبهم بانه عليه ان يقول «انا احب اسرائيل» واكره منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان هناك جنود قالوا طوال الوقت «اننا جنود وحدة جفعاتي وقنفتمونا بالقنابل وكانوا يقولون طوال الوقت «سوف نقتلكم».

وقال سعدي عمار بان الفتى ياسر الحود ويبلغ من العمر ١٣ عاما تعرض لضرب قاس وكان يقول للجندي يكفي انني اموت ويرد عليه الجندي سوف اضربك حتى الموت واستمر بضربه بضربات قاتلة.

وقالت صحيفة حداشوت بانه تبين بأن هذا الفتى قد احضر يوم الاحد الماضي الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة وقد اغمي عليه خلال محاكمته وتم استدعاء ممثل منظمة الصليب الاحمر الى المكان ثم اطلق سراح الفتى.

ويضيف سعدي، هناك شاب اخر خير المصري من خانيونس كان يقول للجنود بانه عطشان فما كان من احد الجنود الا ان ملاء حذاء خير المصري بالماء واجبره على شربه وقال: وسمعت بعد ذلك انهم فعلوا نفس الشيء بشبان اخرين.

وقال المعتقلون هؤلاء بان القيود كانت موثوقة بايديهم طوال وقت اعتقالهم ليلا نهارا وقال خضر جبريل لقد سمحوا لنا «بالتبول» فقط عن طريق فتحة في الغرفة وكانت المراحيض عبارة عن حفرتين في الارض وليس هناك اية جدران حولها ولا اي شيء اخر. حيث تجلس لتقضي حاجتك في وسط المعسكر والجنود يقفون فوقك ببنادقهم المصوبة. وقال لقد كانوا عصبيين وشاهدت احد الجنود وهو يلصق بندقيته بعنق خضر ويهدده بالقتل. وكان يمكن لكل شخص ان يرى كيف حاول الجنود ان يخرجوا كل ما لديهم ضدنا.

وادعى ناطق باسم الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة بانه لم تصل الحاكمية اية شكوى رسمية. وادعى بان معظم هذه الشكاوي ليست سوى ادعاءات من قبل محا...

[مسي]رة احتجاجية في حيفا [ضد اعم]ال القمع بالاراضي المحتلة

[ذكرت صحيفة] «عل همشمار» الاسرائيلية ان اكثر من ٣٠٠ شخص قد [تظاهروا وقا]موا امس الاول في مدينة حيفا ضد ممارسات الاحتلال [في مس]يرة في شوارع حيفا الرئيسية حيث خرج المتظاهرون [في الساعة الساب]عة والنصف مساءا واخترقوا شارع الانبياء ثم هرتسل ... ورفعوا شعارات تقول «لتتوقف المجازر في المناطق ... [س]ياسة القبضة الحديدية».

... بواسطة مكبرات الصوت بشعارات مثل «الفاشية لن ... [منا]شورات على المارة جاء فيها «اننا لن نسكت ويجب ان ... [يق]تل في المناطق المحتلة» في كل يوم يطلق جنود الجيش ... الطلاب. وهؤلاء يطلقون النار في الهواء ويصيبون ... [لا] يسمحون بدفن الموتى بالشكل اللائق بل ان سلطات ... [الآ]باء والامهات الشكل

البقية صفحة ٧

Friday 19 December 1986 No. 4556

القذافي يدعو لاسقاط «أمل»

طرابلس الغرب ـ ندد الزعيم الليبي معمر القذافي بشدة بعصابات «أمل» واتهمها بالسعي لاقامة دويلة طائفية في الجنوب اللبناني.

ودعا في تصريحات بثتها وكالة الانباء الليبية القوى الوطنية اللبنانية الى توحيد صفوفها مع

تقليص الميزانيه ـ بقية

في ميزانيات المدفوعات بـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا وتقليص نسبة التضخم المالي الى اقل من النسبة التي سجلت هذا العام.

واوضح وزير المالية في مؤتمر صحفي عقد عصر امس ان حوالي ثلث مبلغ التقليصات في ميزانيات اسرائيل ستسري على ميزانية الدفاع اي مبلغ ١٨٠ مليون شيكل.

كما سيتم تقليص ميزانية الاعانات المالية الحكومية لدعم السلع الاستهلاكية الاساسية الى ١١٠ ملايين شيكل مما سيؤدي الى ارتفاع اسعار المواصلات العامة والحليب والخبز العادي.

وتنص الخطة من جهة اخرى على الغاء الضريبة المفروضة على تذاكر الرحلات الجوية الى الخارج مع زيادة ضريبة السفر الى الخارج الى ٢٥٠ شيكل.

اما بالنسبة للعملة الاجنبية فتقضي الخطة الاقتصادية الجديدة بتليين السياسة في هذا المجال بحيث سيسمح باستيراد اموال من الخارج وتتم زيادة مخصصات العملة الاجنبية للمسافرين الى الخارج اما سعر تبادل الشيكل فسيتم تعويمه في المستقبل.

واعرب وزراء التجمع «المعراخ» الاسرائيلي عن استغرابهم من اقدام موشي نسيم وزير المالية على الادلاء بتفاصيل خطته الاقتصادية الجديدة في مؤتمر صحفي قبل ان يعرض الخطة على مجلس الوزراء الاسرائيلي وقبل ان توافق الحكومة الاسرائيلية على هذه الخطة.

وقال جاد يعقوبي وزير التخطيط والاقتصاد الاسرائيلي انه ينبغي دعوة المجلس الوزاري الاقتصادي الى الاجتماع على عجل لبحث الخطة الاقتصادية قبل طرحها على مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل.

وصرح ناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية بأن الوزارة تعارض في اجراء اي تخفيض على اعتمادات الوزارة وانها على العكس من ذلك تطالب بزيادة اعتمادات الدفاع للسنة المالية المقبلة.

كذلك اعرب اسحق نافون وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي عن معارضته في اجراء اي تخفيض على اعتمادات وزارته.

واعلن يسرائيل كيسار سكرتير عام نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ان اطراف الهستدروت من كافة الاتجاهات السياسية مجمعون على معارضة الخطة الاقتصادية الجديدة.

نعي

طالبات معهد الطيرة (كلية المجتمع للمرأة في رام الله) ينعين بمزيد الحزن والاسى الشهداء:

ماجد ابو نراع
وصائب ذهب
وجواد ابو سلمية
ورمضان ابو زيتون

الذين سقطوا شهداء في جامعة بير زيت ومخيم بلاطة وتتقدم من ذوي الشهداء والشعب الفلسطيني كافة باحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

استراحة

أخبار فنية

أخيرا ... انتهت مشكلة «البيه البواب»

□ انتهت مشكلة فيلم «البيه البواب» ، التي استمرت ثلاث سنوات . ووافق على بطولته اخيرا الفنان احمد زكي ، بدلا من زميله عادل امام ، الذي اعتذر عن البطولة بعد بناء الديكورات . طلب احمد زكي من المخرج ستين الف جنيه نظير قيامه ببطولة الفيلم . وتقرر بعد المفاوضات ان يحصل احمد زكي على ٥٠ الف جنيه فقط . ومن المنتظر ان تشاركه البطولة معالي زايد و يخرجه حسن ابراهيم .

رأس السنة في لندن

تسافر معالي زايد الى لندن لزيارة شقيقها المقيم هناك وقالت : انها ستنتهز فرصة العطلة الاجبارية من العمل بسبب توقف العمل في الاستديوهات ... ولذلك فانها ستمضي في لندن عطلة الكريسماس ورأس السنة لانها تتوقع ان تستمر الازمة حتى نهاية العام ...

ومعالي مرتبطة بفيلمين (فرط الرمان) مع احمد زكي اخراج علي عبد الخالق و (سمك لبن تمر هندي) مع محمود عبد العزيز اخراج رأفت الميهي .

آثار الحكيم تمثل للكبار وتغني للصغار

نفت الفنانة اثار الحكيم ما ذكرته احدى المجلات ، من انها ــ ونظرا لحالة الكساد السينمائية ــ قررت ان تصبح مطربة !

وقالت اثار ان الامر لا يزيد عن موافقتها المبدئية على تسجيل اكثر من اغنية للاطفال ، تقدم في اطار عمل سينمائي اتفقت عليه ، وانها بعد ذلك قد تفكر في انزال هذه الاغنيات للاسواق على شريط كاسيت . وهذا كل ما في الامر .

واضافت الممثلة المصرية انه حتى ولو كان صوتها جميلا ، فهي لا تفكر ابدا في ان تكون مطربة بل وتعتبر نفسها مؤدية في الاعمال الدرامية

ايناس .... وخيانة الازواج

بعد نجاح اول افلامها «عفوا ايها القانون» والذي كان يتحدث عن تفرقة القانون بين خيانة الزوج لزوجته وخيانة الزوجة لزوجها ...

قررت المخرجة الشابة ايناس الدغيدي ان تستكمل مناقشة تلك القضية باسلوب اخر في فيلم اخر هو «القانون في اجازة» وسوف يشترك في ادوار البطولة معظم ابطال الفيلم الاول مثل فريد شوقي وهياتم باستثناء محمود عبد العزيز الذي قتلته زوجته في اخر مشاهد الفيلم الاول .

نافذ افندي

لازمك ذخيرة شي؟!

الفنانة تمام الاكحل :

موضوعي فلسطيني دائما وابحث عن شكل فلسطيني له






■ ... من الفنانين الفلسطينيين المعروفين على اوسع نطاق الفنانة تمام الاكحل ، وقد اشتركت في المعرض الفني المقام في «فاماغوستا غيت» في نيقوسيا . بثلاث لوحات . التقتها مجلة «البلاد» لتقديمها ومساءلتها عن الجديد .

تمام الاكحل من مواليد يافا ١٩٣٥ ، هاجرت الى بيروت مع من هاجر في عام ١٩٤٨ ، والتحقت بكلية البنات للمقاصد . تلقت التشجيع من المدرسات لوضوح موهبتها في الرسم . ثم حصلت بعد انهاء الثانوية على منحة دراسية الى مصر . التحقت بكلية الفنون الجميلة عام ١٩٥٣ ــ ١٩٥٧ وقد حصلت بعد التخرج على شهادة في التربية .

المحطة الثانية الهامة هي اللقاء بالفنان اسماعيل شموط ، حيث اقاما ــ معا ــ معرضا مشتركا عام ١٩٥٤ في نادي الضباط وقد افتتحه الرئيس عبد الناصر . وحضره جمهور فني متميز وقد كان المعرض بمثابة انطلاقة فنية سجلت اسمين جديدين كانا ولفترة طويلة موضوع الصحافة والنقد الامر الذي شجع على الاستمرار في تطوير الاداة والرؤية الفنيتين .

■ ما الذي قدمته الدراسة الاكاديمية ؟

●● سابقا كنت اعتمد على الحس ، على الفطرة ، والتاثر بمحيط يحرض على الانتاج الفني . اما بعد الدراسة فهناك صقل الفطرة والموهبة ، مما يؤدي الى انتاج عمل فني وفق اسس تعمق التجربة .

■ وماذا عن الجمهور ، كيف وصلك تشجيعه ؟

●● الجمهور لديه حس فني فطري ايضا في التذوق قد لا يفهم تقنية العمل ولكنه يحس جماليته . في الفن ليس المطلوب فلسفة بل الشعور والحس الصادق بالالام والامال ، وايصالها للناس بصدق التعبير عنها . اننا باتقان العمل حول موضوع يهم الناس نكون قد اوصلنا اللوحة اوكتبنا لها البقاء في الوقت نفسه انني لا انسى شعور الناس تجاهي وتجاه اعمالي الفنية . ففي المخيمات وفي الاسواق كنت اجد لوحات مقصوصة من مجلات ومعلقة في الدكاكين والبيوت وعندما نزلت الى تل الزعتر لارسم هناك ، قدم الناس لي كل مساعدة فضلا عن الاهتمام والرعاية لقد جمع الشبان والشابات مبلغا مشتركا لكي يقيموا لي حفل غداء .

■ ما تاثير علاقتك بالفنان اسماعيل شموط؟

●● نحن زوجان ولكننا صديقا فن . نحن نبحث دائما عن التطوير وشهرتنا واحترام الناس لاعمالنا لم يات لاننا حملة قضية عادلة . فالعمل الفني ان لم يكن متقنا يهبط ولو كان موضوعه عاليا . البحث عن الجديد والافضل هو همنا الدائم وقد وصلنا الى النطاق العربي والدولي بفضل ذلك . مؤخرا احتفل بنا في برلين ــ المانيا الديمقراطية بمناسبة اهداء ثلاث لوحات الى متحف الفن . وفي الاحتفال تسلمنا «شهادات الاقتناء» وقد قال اسماعيل في كلمته : نحن نقدم لكم ثلاث كلمات تعبير من شعبنا . وقد كانت دهشتهم وفرحتهم عظيمة . لاننا قطعنا بذلك الطريق على عرض المقابل المادي للوحات .

انا واسماعيل نناقش اعمالنا بقوة وجدية ونبحث عن كيفية انتاج الافضل ... ونحن نتقدم باستمرار .

■ ما هي تجاربك الجديدة ، الى اين تتجه الهوية الفنية ؟

●● انني ابحث عن صيغة التوفيق بين الاصالة والواقع ... وافتش عن الجذور ، ولدي سؤال لنفسي هو اين هي هويتنا الفلسطينية في الفن التشكيلي اين موقعنا من الفن التشكيلي الاوروبي ؟ .. هل نحن مدرسة قائمة بذاتها ام صدى للتجارب الاوروبية ؟ .. من هذه الاسئلة ــ المنطلقات بدات ارفض اسلوب المدارس الفنية ... وقلت ابدا بنفسي ... فكلنا تاثرنا بالدراسة والاطلاع بهذه المدارس ... سوف اجرب وقد لا يكون حظي من النجاح كبيرا ، ولكن يكفيني انني اخطو على طريق صحيحة .

■ كيف عالجت هذه الخطوة حتى الان ؟

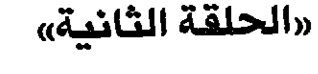
●● موضوعي ظل كما هو : الموضوع الفلسطيني والخطوة هي ان يكون كل شيء في اللوحة فلسطينيا : الخط ، واللون ، والتشكيل ... باختصار البحث عن كل ما هو اصيل في حياتنا .

■ كيف تقيمين معرضكم في قبرص ؟

●● لوحات المعرض منتقاة لعدد من الفنانين ، وهذه اللوحات دارت العالم ثلاث سنوات . وكان هناك استقبال جيد لها . وذلك لان الفنانين الفلسطينيين الموزعين في كل ارجاء المعمورة يتاثرون ببيئاتهم الجغرافية والفنية . ولكن الموضوع الفلسطيني يظل واحدا . المتفرج يحس بهذا التنوع والفن والوحدة . ان كل المدارس الفنية مجتمعة لابراز رؤية واحدة حول فلسطين . ■

من دلوعة السينما الى النضج الفني

شادية : الفن حرمني الامومة !



«الحلقة الثانية»



■ فلنتحدث عن هذه المرحلة ... واين موقعها من حياتك الفنية ؟

●● هذه المرحلة تعتبر فعلا مرحلة وسطى بعد انقطاعي لمدة ثلاث سنوات او اكثر ، قدم لي بليغ حمدي لحن «اه يا اسمراني اللون» ثم «قولوا لعين الشمس» وسجلتها للاذاعة وشعرت انني ظلمت نفسي عندما ابتعدت عن الغناء .

■ ماذا عن دور الموسيقار محمد الموجي في حياتك الغنائية ؟

●● محمد الموجي كلما استمعت منه الى اللحن احببته وفهمته اكثر ، ومن احب الاغاني التي كانت ضمن المرحلة الوسطى التي تحدثنا عنها اغنية «غاب القمر يا ابن عمي» وهي من الحان الموجي .

■ كمال الطويل ؟

●● احب في كمال الطويل «قلق الفنان» عنده قلق زائد اكثر من غيره ، مع كل اغنية جديدة يشعر انه يلحن لاول مرة في حياته وهذا اهم ما يميزه كملحن واذكر اول لحن قدمه لي وكان اغنية اسمها «عجباني وحاشته» ... جاء الى منزلي ومعه عبد الحليم حافظ ولم يكن قد دخل الى عالم الفن بعد ، ، وقال لي كمال الطويل ان عبد الحليم هو الذي حفظ اللحن وسوف يقوم بدوره في تسميعه لان صوت كمال كان مجهدا . وفعلا سمعت اللحن من خلال صوت عبد الحليم وكانت المرة الاولى التي التقي فيها معه .. اما احب . اغنياتي من الحان كمال الطويل فهي التي قدمناها منذ اربع سنوات «رحلة العمر» .

■ في السنوات الاخيرة كان لك اهتمام خاص بتشجيع الملحنين الجدد .. وهذا ما لم تعهده مع كبار المطربات ؟

●● احب دائما ان اشجع كل جديد لانني في بداية حياتي شعرت باحباطات كثيرة قبل ان التقي بمحمد فوزي وحلمي رفلة ولم يكن طريقي مفروشا بالورود . ولذلك فانا اساعد كل موهبة جديدة لانها فعلا تكون في حاجة الى المساندة والمساعدة ... وخلاصة التجربة مع الملحنين الشبان كانت «التجديد» مثلا خالد الامير ملحن متمكن من نفسه غنيت من الحانه اغنية «تعودت عليك» ومع عمار الشريعي كانت «اقوى من الزمان» وعمار ابتكر لونا جديدا من الموسيقى وهو من احسن الملحنين الجدد .

منذ عامين اختار التلفزيون الياباني اغنية «يا حبيبتي يا مصر» لتصاحب فيلما تسجيليا كاملا عن مصر وشعبها وآثارها ... ومنذ ان غنيت هذه الاغنية اطلق عليها «صوت مصر» فقد غنيت بعد ذلك كثيرا لمصر ولنذكر «عبرنا الهزيمة يا مصر يا عظيمة» و «مصر نعمة ربنا» و «مصر اليوم في عيد» و «ام الصابرين» و «ادخلوها سالمين» واخيرا شدت باغنية لاقت شعبية كبيرة هي «وحياة رب المداين لازرع رملك جناين» .

■ من اطلق عليك لقب دلوعة الشاشة عند ظهورك لاول مرة على شاشة السينما ؟

●● (تضحك) هذا اللقب كان ينطبق على شخصيتي تماما لانني كنت دلوعة فعلا . وشقية . وعفريتة ... والفضل الاكبر يعود للمخرج الراحل «حلمي رفلة» اخرج لي افلاما كانت تناسب سني وصوتي وغنائي . ومن هذه المرحلة اصبحت دلوعة السينما .

■ ماذا عن تجربة الانتاج السينمائي في حياتك ؟

●● عندما انتجت كنت مضطرة لذلك ، اردت ان اثبت انني لا اغني فقط ، ولكني امثل ايضا ، لان المخرجين وقتها وصفوني في حدود دور البنت الشقية الدلوعة . ولكن عندما انتجت «ليلة من عمري» بدأت مرحلة جديدة من حياتي الفنية كممثلة . واصبحت اغني في الافلام فقط عندما يحتاج الموقف ذلك ....

■ لنحدد بشكل اكثر دقة نقطة التحول في حياة شادية السينمائية ، اي نقطة تحولك من دلوعة الشاشة الى ادوار النضج الفني الكامل ؟

●● بعد ان شعرت بالملل من تكرار ادوار الدلع والشقاوة . كنت اعمل فيلم «شباب امراة» مع تحية كاريوكا وشكري سرحان ، الذي اخرجه صلاح ابو سيف استفدت كثيرا من صلاح ابو سيف فهو مخرج كبير وله بصمات عظيمة في عالم السينما العربية . في هذا الفيلم شعرت ان دوري لا يقول او يضيف شيئا . فقررت بعد انتهائي من تمثيله ان ابتعد عن هذه الادوار الخفيفة ... وكان التحول مع فيلم «ليلة من عمري» اما فيلم «المراة المجهولة» فانا اعتبره مرحلة كاملة في حياتي ونقلة كبيرة . كنت اجلس بين يدي «عامل المكياج» ليصنع لي وجه امراة في السبعين من عمرها خلال ثلاث ساعات وكنت اشعر بمنتهى السعادة ولا اشعر باي ملل .

■ هل كانت لك تجارب سينمائية اخرى غير «شباب امراة» مع صلاح ابو سيف ؟

●● فيلم اسمه «لوعة الحب» مع احمد مظهر وعمر الشريف . وجاءت فرصة فيلم «القاهرة ٣٠» ولكني لم امثله لانني كنت انتظر حدثا سعيدا لم تكتمل سعادتي به ... وراح الفيلم ايضا ... ولا زلت حتى الان اتمنى العمل مع صلاح ابو سيف .

اما ابرز المخرجين الذين عملت معهم في السينما فمنهم حلمي رفلة الاب الروحي بالنسبة لي . علمني احترام نظام المواعيد ، وعاطف سالم الذي قدم لي افضل الافلام الروائية الانسانية . ثم كمال الشيخ المخرج الرشيق ذو الطابع المتميز ... من انجح افلامي معه فيلم «اللص والكلاب» الذي تمنيت تمثيله عندما قرات قصته وكان اول فيلم امثله بعيدا عن الغناء ...

■ «اللص والكلاب» قصة «نجيب محفوظ» وقد مثلت له عدة روايات ... ما هي ابعاد دوره ككاتب لاهم افلامك السينمائية ؟

●● نجيب محفوظ بالنسبة لي كاتبي المفضل ، وهو علامة من علامات مصر ، كام كلثوم وعبد الحليم حافظ وعبد الوهاب ، وعندما قرات له «اللص والكلاب» تمنيت ان اقوم بدور «نور» بطلة الرواية . وتحققت امنيتي ونجح الفيلم ، وبدأت بعد ذلك رحلة بين روايات نجيب محفوظ . فكان دوري في فيلم «زقاق المدق» «حميدة» وكنت «زهرة» في ميرامار . و«كريمة» في «الطريق» .

■ برعت في افلام الكوميديا الاجتماعية المخرج الراحل فطين عبد الوهاب . قدمت معه افلاما اجتماعية في اطار كوميدي هادف ... ما رأيك بهذه الافلام . وبما نراه من افلام كوميدية الان في مرحلة ما بعد الانفتاح ؟

●● فطين عبد الوهاب مخرج لا يعوض ، ولم يتكرر حتى الان . وقد كان من اعز اصدقائي . علمني خفة الدم في العمل . وحب العمل الكوميدي الراقي . لانه قدم المشكلة في اطار كوميدي . وهذا من وجهة نظري اصعب من الدراما الخالصة . وعظمة فطين تتجلى ايضا في انه اخرج الفيلم الكوميدي بدون مواقف مثيرة للاشمئزاز او جملة جارحة على عكس ما نراه الان في السينما ....

■ منذ عامين مثلت فيلم «لا تسالني من انا عن قصة «احسان عبد القدوس» ومن اخراج اشرف فهمي ... هل من جديد في السينما ؟

●● الروايات التي تعرض علي حتى الان غير مناسبة . كل الافلام تعالج مشاكل الشباب و يتجاهل الكاتب ان هناك مشاكل ومواقف تعيش فيها المرأة في سن النضج اكثر بمراحل مما تعيشه فتاة العشرين .

■ اذا اعتذرت شادية عن فيلم غنائي من ترشح للقيام به ؟

●● (تبتسم) حاليا لا اجد ممثلة وفي نفس الوقت مطربة او مغنية ، باستثناء سعاد حسني كممثلة ممتازة وهي تؤدي الاغاني الخفيفة بشكل مبدع . وايضا بالنسبة للافلام الاستعراضية تعتبر نيللي اقدر الممثلات على اداء هذا اللون من الافلام ...

■ ولمن تستمع شادية هذه الايام ؟ وما رأيك في شباب المطربين ؟

●● الاغاني الجديدة لا تحمل افكارا جديدة . والاغنية تفتقد الان الموقف واللحن الجديد . وبصراحة لم اسمع في الفترة الاخيرة اغنية واحدة تدخل قلبي .

اما عن المطربين الشباب فكلهم مظلومون ، اصوات جميلة ولكن لا تجد من يعطيها حقها سواء بالنسبة للكلمات او الالحان . يعجبني هاني شاكر صوت مصري اصيل ولكنه يجب ان ينوع اكثر من اغانيه . وعموما فان الاصوات الجديدة حرمت من الافلام الغنائية لان الفيلم الغنائي كان يتضمن مثلا خمسة مواقف كل موقف له اغنية تناسبه . كان من الممكن ان يعطي ذلك فرصة اكبر للمطربين الشباب لاثبات وجودهم من خلال هذه الافلام ...

■ هل من تجربة جديدة على المسرح بعد النجاح الهس الذي حققته في المسرحية الاول «ريا وسكينة» ؟

●● عندما قررت ان اخوض تجربة المسرح شعرت انها ليست بعيدة عن مجالي الفن اي انها مثل السينما والاذاعة والمسرح الذي اقف عليه كمطربة . ولكن عندما دخلت في التجربة ادركت ان المسرح مسؤولية اكبر وانه يلزم الممثل باشياء لا يمكن ان يحيد عنها . كنت اعتقد ان المسرحية سوف تستمر اربعة اشهر على الاكثر ولكنها استمرت اكثر من عامين . وقد سعدت كثيرا بها رغم المجهود الشاق الذي كنا نبذله انا وزملائي كل يوم ... انها تجربة اسعدتني ولكني لا اعتقد انني سوف اكررها .

■ وما الذي اضافه المسرح لشادية ؟

●● المسرح اضاف احساسا جديدا . فبالنسبة للسينما عندما يعرض الفيلم يكون مقياس نجاحه معتمدا على عدد الاسابيع التي يستمر فيها عرضه . او عن طريق الشباك او النقاد . ولكن في المسرح الشعور يكون متبادلا بين الفنان وجها لوجه مع الممثلين على المسرح ...

■ الفن والشهرة سلاح ذو حدين ... ما الذي اعطاه الفن لك ... وما الذي سلبه منك !؟

●● الفن اعطاني الفرصة لكي اعيش حياتي اكثر من ٣٠٠ مرة . لان اكثر الروايات التي مثلتها عشت فيها بكل حواسي . منحني الفن حب الناس . احيانا اخرج من بيتي وانا اشعر بالضيق ولكن عندما أرى ترحيب الناس في كل مكان تزول عني همومي واصبح اسعد انسانة في العالم . وفي نفس الوقت دفعت ضريبة الشهرة التي جعلتني لا املك حريتي الشخصية . لا استطيع ان اسير في الشارع واشتري الخضار مثلا لان الجمهور دائما يضع الفنان في اطار معين لا يحب ان يراه خارجه . واخيرا واهم من كل شيء حرمني الفن من الامومة لانني انشغلت في عملي المتواصل . ولكنه عوضني عن ذلك من ناحية اخرى لانني عندما كنت اشتاق للامومة كنت اقوم بدور الام في افلامي

■ لو عادت السنوات ... وبدأت حياتك من جديد ... هل يكون اختيارك في نفس الاتجاه ... او انك تختارين حياة اخرى ... وتسلكين طريقا مختلفا عن طريق الفن ..؟؟

●● لو بدأت الطريق مرة اخرى كنت اتمنى ان اصبح محاميه وزوجة واما لنصف دستة من الاطفال ...■

ــ انتهى ــ

كلمات متقاطعة

اعداد : ابراهيم محمود غيث / القدس

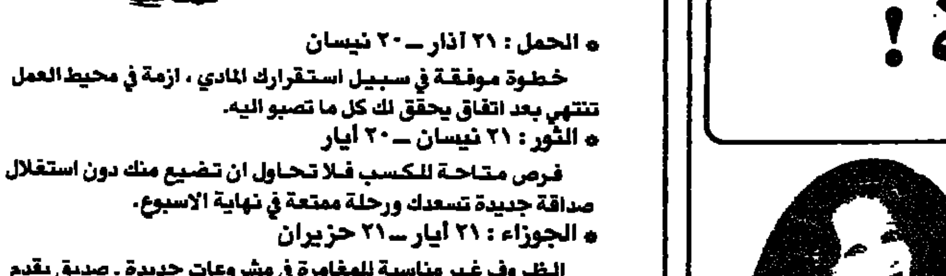
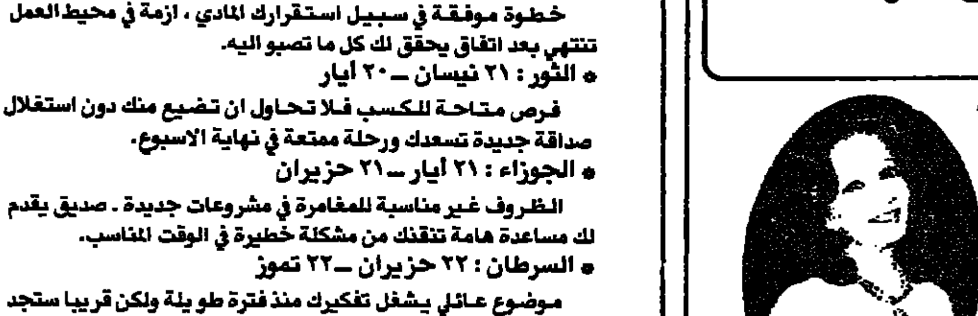
	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢		●							
٣									
٤		●							
٥									
٦									
٧									
٨						●		●	
٩									

افقي وعمودي

١) فريق كرة قدم محلي ــ قرية قضاء الخليل ٢) علم مذكر ــ نقود ــ حرف ٣) من السيارات معكوسة ــ مرفأ ــ حرف ٤) أبو البشر ــ فرار ــ ح ٥) علم مؤنث ــ علم مؤنث ٦) حرف ــ علم مذكر ــ من الطيور الاليفة ٧) تقال على الهاتف معكوسة ــ من السيارات ــ للنصب ٨) حرف ــ حرف ــ م ــ ثلاث احرف متشابهة ــ ي ٩) مدينة فلسطينية ــ مدينة فلسطينية.

افقي وعمودي

١) تلفون ــ بزتا ٢) لام ــ نور ٣) فم ــ عبير معكوسة ــ قرع ٤) ون ــ يطا ــ سول ٥) نوبا ــ زجل ــ ب ي ٦) بارع ــ ريم ٧) ز ــ ق س ل ر ــ هـ ــ ض ٨) ت ــ روبيه ــ ضل معكوسة ٩) أ ــ على مضض

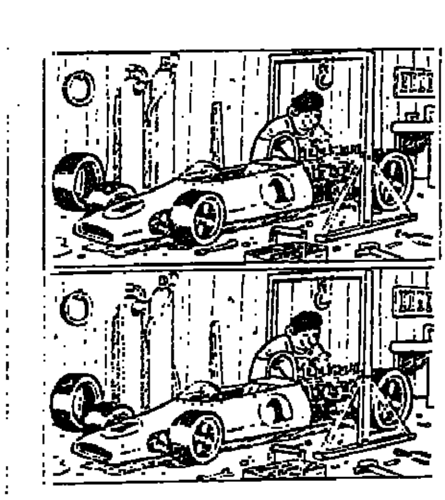



- **الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان**
خطوة موفقة في سبيل استقرارك المادي ، ازمة في محيط العمل تنتهي بعد اتفاق يحقق لك كل ما تصبو اليه.
- **الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ أيار**
فرص متاحة للكسب فلا تحاول ان تضيع منك دون استغلال صداقة جديدة تسعدك ورحلة ممتعة في نهاية الاسبوع.
- **الجوزاء : ٢١ أيار ــ ٢١ حزيران**
الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة . صديق يقدم لك مساعدة هامة تنقذك من مشكلة خطيرة في الوقت المناسب.
- **السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز**
موضوع عائلي يشغل تفكيرك منذ فترة طويلة ولكن قريبا ستجد له حلال شافيا . تقدم في مجال العمل الجديد.
- **الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب**
حياتك العائلية يسودها الهدوء والسعادة وذلك نتيجة تفكيرك الصحيح والابتعاد عن الغضب والتعصب . لقاء مع قريب يسعدك.
- **العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ أيلول**
تغييرات مفاجئة على حياتك العاطفية قد تنهي علاقة مضطربة منذ وقت نوبات من القلق والاضطراب تسيطر عليك فحاول التخلص منها.
- **الميزان : ٢٣ أيلول ــ ٢٢ تشرين أول**
شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته و يقدم لك المساعدة في ايجاد فرصة عمل جيدة . مناسبة سعيدة موعدها هذا الاسبوع.
- **العقرب : ٢٣ تشرين أول ــ ٢٢ تشرين ثاني**
زيارة الى بيت احد الاصدقاء تكشف خلالها ان هناك محاولة لاقناعك بحل مشاكلك دون تدخل الاخرين . بعض الاشخاص يحاولون المس بك .
- **القوس : ٢٣ تشرين ثاني ــ ٢١ كانون أول**
سوء تفاهم مع بعض الزملاء في العمل . متاعب العمل تستمر لبعض الوقت ولكنها في طريقها الى الزوال . اخبار سارة في طريقها اليك.
- **الجدي : ٢٢ كانون أول ــ ٢٠ كانون ثاني**
مكافأة او علاوة تحصل عليها بعد ان تثبت جدارتك واخلاصك في العمل لا تكن متسرعا في اتخاذ بعض القرارات الخطيرة.
- **الدلو : ٢١ كانون ثاني ــ ١٨ شباط**
استقرار ملحوظ في حياتك العاطفية ــ حاول الاستماع بشكل جيد الى طلبات شريك حياتك . توعك بسيط في صحتك.
- **الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار**
رسالة هامة تحدد لك موقفا كنت تنتظره من شخص في الخارج . لا تحاول صحبة بعض الاشخاص المنافقين فهم امامك شيء ومع الناس شيئا آخر.



الكلمة المضمرة مؤلفة من ٨ أحرف ممثل مصري

الأخطاء السبعة



هل تستطيع خلال دقيقتين معرفة الأخطاء السبعة التي تعمدها الرسام للتمييز بين الصورتين ؟